

کتاب دیوان النیری تألیف لابی جعفر

تلف و عرقی ال

KAVA





FAV

دین و ملت

جُزْءُ الْعَوْدِ الْمُسِيرِ  
 قَدْ رَفَعَهُ السُّلْطَانُ الْعَظِيمُ  
 حُرَّةَ الْعَقْلِ مَدِينَةَ الْمُسْلِمِينَ

صَنَعَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ  
عَمَّا لَمْ يَكُنْ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين التكريتي  
قرأت علي أبي جعفر محمد بن حبيب

قال أبو جعفر قال جرّان العود المبرك  
قال أبو عمرو وكان جرّان العود والرجال  
خدين يتبعين ثم انهم انزوح كل واحد

فلا اجتماع  
قال جرّان العود  
اللايعزّ امرأه فليتر على الرأس

قال التوفيقية ضرب من المشط  
والسرايب عظام الصبر واحد  
ترتبة وهي موضع الفلاة

وَلَا فَاحِرٌ يُشْفَىٰ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ أَشَاوِدُ

الفاح الشعر الأسود كأنه جيات  
سودد وينها ما رفعها والابح بطن  
نرهاها الحينك ابيض

واي فيه رمل وجبان  
فان اذا انقلب الابح لا تحق ولو كانت في

رمل او غير حبان لحقت  
واذ ناب خيل علق في عقيصه

اذا الذواب شبعها باذنا ب الخيل  
في طولها والعقيصه ما جمع من الشعر كهيئة  
نري فظها من خيل ابيض

الكبة واجمع الحفاير  
فان اذا انطوية الخيل ولو كانت وقصاء



لَمْ يَضْطَرِّبْ وَقَالَ غَيْرُهُ هَذَا كَمَا قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ

وَالْقُرْطُ فِي حَرْفِ الدَّفْنِ مَعْلَقَةٌ بِنَاءً عَلَى الْجَلِّ مِنْهُ

فَإِنَّ لَفْظَ الْمَعْرِفَةِ يُعْطَى تِلَاكَةً

وَيُرْوَى بِحَرْفِ أَهْلَهُ أَيْ كَثْرَةِ مَا يُعْطَى  
مِنْ الصَّدَاقِ وَالنِّسَاءِ الْمَالُ الْقَدِيمُ الَّذِي  
وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَكَذَلِكَ التَّلِيدُ وَالْمَثَلُ  
وَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ وَالْمُسْطَرَفُ مَا

اسْتَجْدَتْهُ هُوَ لِنَفْسِهِ  
وَيَعْبُدُ وَأَنْتَ سَاحِجٌ كَأَنَّ عِظَامَهَا مَحَا

أَعْرَأَهَا إِلَهًا مُشْتَبِهًا

مُشْتَبِهٌ أَمْرًا سَرِيعًا الْمَشَى وَهُوَ عَيْبٌ فِي  
النِّسَاءِ وَالْمُحَاجِنِ الصَّوَابِجُ وَكُلُّ مَعْطُوفٍ  
مُحْنٍ شَبَّهَ عِظَامَهَا لِأَعْوَجَاجِهَا وَهَرَجِهَا  
بِالْمُحَاجِنِ وَأَعْرَأَهَا نَزَعَ عَنْهَا الْإِلْهَاءَ وَهُوَ قِشْرُهَا  
وَيُقَالُ لِحَوْتِ الْعُودِ وَحَيْثُ أَذْأَقْتَرْتَهُ ن

وَالْمُسَبَّحُ الْمَشُورُ شَبَّهَ قِشْرَهُ ن  
إِذَا ابْتَرَعَتْهَا الْبِدْعُ قِيلَ مَطَرَدٌ

ابْتَرَعَتْ عَنْهَا يَقَالُ مَنْ عَزَّزَ بَرَأً أَيْ مَنْ  
غَلَبَ سَلَبَ مَطَرَدٌ يَعْنِي الظَّلِيمَ طَرَكَهُ  
النَّاسُ فَفَقِرَ وَهُوَ اسْتَحْ مَا يَكُونُ إِذَا انْفَرَدَ  
أَحْصَى لَا يَرَى عَلَيْهِ وَالذَّنَابِيُّ الذَّنْبُ

أَحْصَى الدُّنْيَا وَالْذَّنَابِيُّ الذَّنْبُ



وَالَّذِينَ إِذَا دَسَّاقِيَهُ وَارْتَحَ امْتَحَ

فَنَالَتْ لِي حِكْمَتُ فِي الْمَالِ أَهْلَهَا  
وَمَا كُلُّ مِثْلٍ مِنَ النَّاسِ يَرْجُ

تَكُونُ بِلَوْذِ الْقَرْبِ مَرْتَمًا لِحَاثِ

كثير من ميني وشرح

اللوذ الجاني والجميع الواد يقول تكون  
بجانب قريضا فتكون شمالا لاحت في الصوف  
من ميني الى اشرع واشرح اسهل والقرن  
الصاحب يقال هو قرن نمراد اكان نظيره  
في الامور والقنال وقوله في السر ادا كان

مِيلَادُهُمَا وَاحِدًا  
جَرَتْ يَوْمَ مَرَجٍ خَنَابِ الرِّكَابِ زُفَهَا

عقاب وشج من الطير ميني

الرَّكَابُ الْإِبِلُ وَشَجَّ يَعْنِي الْغُرَابَ  
وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ النَّعْبُ وَالنَّعْبُ وَالشَّجُّ وَالرَّغَبُ  
فَإِذَا السَّيِّ وَغَلَطَ صَوْتُهُ قِيلَ شَجَّ شَجَّ وَشَجَّ شَجَّ  
وَيُقَالُ كَذِبُكَ كَذِبًا أَوْ كُودًا أَوْ شَجَّجَهُ

وَمَتَّحَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَأَمَّا إِذَا دَسَّاقِيَهُ  
فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عَقُوبَةٌ

وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغُرْبُ الْمَطْوُوحُ

عُقَابُ عَقَبَانَةٍ تَرِي مِنْ حَذَائِكَا

المطرح المبعث

غالب أهوى ولسان قبيح



العَفْسَةُ السَّرِيحَةُ الْخُطْفَةُ وَاهْوَى مَاءٌ

لِغَنِي وَاسْتَأْفَرُ مَوْضِعٌ وَتَضَحُّ تَضَحُّ

يُقَالُ صَبَحَ الثَّغْلُ يَضْحُضُ ضَحًا وَصَبَاحًا

وَيُرْوَى

عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ دَانٌ وَظِيْفَةٌ وَخُرْطُومُهَا

الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

وَالْوُطَيْفُ عَظْمٌ سَاقِيٌّ وَالْخُرْطُومُ أَرَادَ

الْمُسْتَسْرَ وَمُلَوِّحٌ كَأَنَّهُ أُخْرِقَ بِالنَّارِ

لَقَدْ كَانَ لِعِزِّ بْنِ عَلِيٍّ مِتْنَى

وَعَمَّا الْإِيْلَ مِنْهُمَا مَتْرَحٌ

هِيَ الْعُورُ وَالسُّعْلَةُ حَلْقِي مِنْهَا

مُحَدَّثٌ مَا بَيْنَ النَّارِ وَالْمُحَرِّقِ

الْتَفَتُوا بَانَ الْعَظْمَانِ الْمُسْتَرْفَانِ عَلَى أَعْلَى

الصَّدْرِ فِي نَقَرَةِ الْخَزَنِ

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاوِيْنِهَا جَدِيكَ

النِّصَاءُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ يُقَالُ هُمَا وَمِنْ أَثْوَاهَا الْمُسْتَكْبِخُ

يَتَنَاصِيَانِ إِذَا اخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ

وَأَنْشَدَ لِأَنِّي الْجَمُّ

إِنْ مِمَّنْ رَأَيْتَ شِمَطَ الْعِجَاصِ كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مِنْهَا

إِذَا مَا انْتَصَيْنَا فَانْشَرَعَتْ حِمَارُهَا

وَيُرْوَى بِدَا كَاهِلُ يَهْدُ أَيْ مُنْصَبٌ صُلْبٌ بِدَا كَاهِلُ مِنْهَا وَرَأْسُهَا

مِنْهَا صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَاهِلُ مَعْرُزٌ

الْعُنُقُ فِي الظُّهْرِ



تَدُوبُ نِي فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَكُنِّي

يَقُولُ الْمَخِصَّانُ خَافَهُ وَعَبِي مِنْ خَوْفِ الْهَرَاوَةِ  
أَنْ تَضُرَّ بَنِي

وَقَدْ عَلِمْتَنِي الْوَقْدُ لَمْ تَجْرِي إِلَيَّ

الْوَقْدُ أَنْ تَضُرَّ بَنِي حَتَّى تَنْزُكَهُ وَقَدْ كَلَّمَ الْمَاءَ مَغْشِيًا عَلَى الْأَرْضِ

وَلَمْ تَزِدْكَ كَالْمَوْقُودِ تَرْجَا حَيَاتَهُ

أَقُولُ لِنَفْسِي أَيْنَ كُنْتَ وَقَدْ

يَقُولُ وَقَدْ غَشِيَ عَلَى فَلَا أَدْرِي أَرَى رَجُلًا قِيَامًا  
أَيْنَ كُنْتَ وَالنَّسَاءُ سُبَّحْنَ تَعْجَبًا بِمَا صَنَعْتَ وَالنَّسَاءُ سُبَّحْنَ

أَبَا الْغَوْنِ أَمْرًا بِالْجَلِيسِ أَمْ حَيْثُ

غَوْنُهَا مَهْ جَلَسَ جَدُّ نَفَقًا أَمْرًا مِنْ قُرْبَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَبْطَحَ

خُلَا نِصْفَ مَا لِي وَأَتْرَكَ لِي نِصْفَهُ

وَيَسْأَلُكَ فَالْفَرْجُ أَرْجُ

فَيَا نَبَّ قَدْ صَانَعْتَ عَامًا مَجْمًا

نَمَّحَ أَيْ يَذْهَبُ مَاؤُهَا

وَلَا تَسْتَيْتُ حَتَّى لَوْ تَكَلَّفَ شَوْكِي

خَلِّجْ مِنْ أَمْرٍ أَوْ قَدْ كَادَ يَنْجُحُ



أَقُولُ لِأَصْحَابِي أَسْرُ لِبِهِمُ لِي

أَيُّ أَنْ لَمْ تَهْتَدُوا كَيْفَ أَهْتَدْتُ أَنْ لَمْ تَجْعَلُوا كَيْفَ أَجْعَلُ

أَنْزِلُ صَبِيَانِي وَأَهْلِي وَأَبْنَعِي

الْأَيُّ لِحَنَانِي لِبَحْرِ مَرَجَانِ

وَمَا كُنْتُ التَّمْرِ مِنْ رِيحِهِ أَبْرَحُ  
تَصْبِرُ عَيْنَيْهَا وَتَعْصِبُ لِسَانُهَا

تَصْبِرُ عَيْنَيْهَا تَجَلُّ حَوَالِيهَا  
الصَّبْرُ وَتَعْصِبُ رَأْسُهَا تَحَابُّ عَلَيْهِ  
وَتَحْدُثُ أَتْبَاكَرُهُ بِالشَّرِّ

تَهْتَدُ لِسَانِي فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَر

وَأَنْ تَهْتَدُ حَيْثُ كَانَتْ أَعْفَابِي

تَحْطِي إِلَى الْحَاجِرِ يَنْزِلُ لِي كَلَامُ

كَانَ عَفْرَانَةً إِذَا لَحَقْتُ بِرَهْقِ

حَيْثُ تَهَوَّنِي الْعَصَا يَنْطَوِّجُ  
عَفْرَانَةً جَرَّتْ لِحَقْتُ بِهِ إِذَا دَنَى فَلَمْ

يُمْكِنُهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ جَهَنَّمَ إِذَا دَقَلْتِي



لَهَا مِثْلُ أَظْفَارِ الْعُقَابِ وَمِنْهُمْ

يَقُولُ أَظْفَارُهَا كَأُظْفَارِ الْعُقَابِ ه  
وَالْمِنْهَمْ طَرَفُ خُفِّ الْعَامَةِ وَالْأَنْجِ الْقَوْسُ  
وَالظُّنُوبُ عَظْمُ السَّاقِ ه  
أَنْجُ كُظُنُوبِ الْعَامَةِ  
أَنْجُ

إِذَا أَتَيْتُ مِنْ حَارِجِ لَحْتٍ بِرِي

وَحَيْثُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ تَرْتَشَّحُ  
وَقَالَتْ تَبَصَّرْ بِالْعَصَا أَصْلَ الذِّنِّ

يَقُولُ تَبَصَّرْ كَيْفَ أَضْرَبُ  
بِالْعَصَا أَصْلَ الذِّنِّ ه  
فَخَرَّ قَبْلَ مُسَلِّحًا كَأَنَّهُ عَلَى  
لَقَدْ تَسَاءَلُوا عَنْ حِرَازٍ وَاصِفٍ

الْحَسْرَةُ ضَعْلُ نَفْعٍ أَمْنًا

أَيُّ خَرٍّ مَخْشِيٍّ عَلَيْهِ مُسَلِّحًا مُمْنًا  
الْحَسْرَةُ الشُّقَّةُ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْبَيْتِ  
وَالضَّبْعَانُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ تَقَعَّرُ انْفَتَحَ

وَمَا النَّفِينَا غَدُ وَهَ طَانِ يَنْتَابِ سَبَابٍ وَقَدْ فَرَّ

مَطْرَحٌ مُبْعَدٌ ه  
بِالْحِجَارَةِ مَطْرَحٌ

أَجَلِي إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَأَنْتَ جَانٌ تَهْلِكُهَا

لَا أَمْسُحُ أَيُّ لَا أَقُولُ الْآخِثَانِ  
تَسْجُ طَنَايِينِي إِذَا مَا اتَّقَيْنَاهَا هُنَّ وَآخَرِي

الظُّنُوبُ — أَنْفُ عَظْمِ السَّاقِ  
بِالدَّوَابِّ شَقِيقٌ



وَأُخْبِرَنِي شَيْخٌ أُخْبِرَنِي قَبْلَ الدَّمِ ه  
أَنَا ابْنُ وَفٍّ يَدْعِي اللَّهَ عِنْدَ نَافِكَ ابْنِ

أَرَادَ أَنْ صَوْتَهَا شَدِيدٌ كَصَوْتِ

وَقَعَ الْمَطْرَقَةُ عَلَى الْعِلَاقَةِ ه

وَلَقَدْ نَجَمَ مِنْهَا ابْنُ وَفٍّ وَصَوْتُهَا

كَأَنَّ ابْنَ جَبَلٍ كُلِّ صَانِعٍ قَبْلَ

الْأَلْكَابُ ه

وَفٍّ لِي بِهِ زَلَالَتُكَ عِظَامُهُ عَلَى دِقِّقِ

زَادَ الْيَدَيْنِ تَرِيحَ الْيَدَيْنِ يَعْنِي عَمَلًا

وَالدَّقُّ السَّرْعَةُ مَوَابِرٌ مَوْدَعَةٌ تَضْطَرِبُ

مِنْهَا مَوَابِرُ جَسَدٍ ه

وَلَيْسَتْ بِكَزٍّ يَعْنِي يَدَيْهِ وَتَجْلِيهِ جَحْجَحٍ

مَوَابِلُ أَيُّ هِيَ قُلٌّ مَتَّحِيَةٌ أَلَا يَاطِعُ عَنِ الْمَرَفِ

لَيْسَتْ بِلَا صِفَةٍ ه

وَلَسْنَ بِأَشْوَأَ مِنْهُنَّ وَصْنَةٌ تَهْجُ الْبِيَّاضِ

وَلَسْنَ لَعْنُ النَّسَاءِ يُقَالُ شَوَاءٌ وَأَشْوَاءُ ه

وَأَنْشَبَ النَّاسُ أَشْوَاءَ وَشَيْءٌ فِي الشِّمِّ

وَالرَّوْضَةُ الْمَوْضِعُ الْمَشْرِفُ عَلَى الْمَخْفِضِ وَلَهَا

مَسَائِلُ إِلَى الْخَفِضِ فِيهَا ضُرُوبُ النَّبَاتِ

وَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الرَّوْضَةُ عَلَى الْعُلُوِّ ه

وَهَذَا مِثْلُ شَبِّهِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ بِهَا وَتَهْجُ

تَضَرُّرٌ وَتَحَفٌّ يُقَالُ هَاجَ النَّبَاتُ وَأَهْجَتْهُ

غَيْرُهَا لَا تَضُوحُ ه



أَنَا إِذَا صَادَفْتُهُ هَاجًا لَا تَصُوحُ

لَا يَبْسُ نَبْتَهَا  
جَمَادِي أَخِي جَبَلِيقَهَا النَّدَى وَمِنْ تَكَلُّبِهِ

جَمَادِيَّةٌ مَطَرٌ فِي جَمَادِي أَخِي مَنَعَ بَرْدُ  
الْحَنَائِثِ دُخَانًا

أَنَّ الْأَمطارَ ذَكَرْتُ فَأَجْلَسْتُ النَّاسَ

عَنِ الْأَسْفَارِ وَالْمَرْبَا وَلَمْ يَرُوحْ كَلَاؤُهَا فَوَ

نَامَ وَوَلَّحْدًا حَرَائِقُ حَدِيقَةٍ وَهِيَ الْكَانُ

الْمُسْتَدِيرُ فِيهِ مَاءٌ وَنَبَاتٌ وَالنَّدَى

الْأَمطارُ وَالْمَنْزِلُ الْحَبَابُ تَدْلِيهِ أَيْ

وَيُتْرَكُ مِنْهُ الْمَاءُ دُخَانُ الْكَثْرِ الْمَاءُ  
فَمِنْهُمْ عِلْمٌ مَقَامُكَ لَا يَفْقَهُ الْقَوْمُ إِلَّا الشَّحْشَا

الْمَسْرُوعُ

الشَّحْشَا نَ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرْفُ

السَّيْدُ وَالصَّلْبُ مِثْلُهُ ابْعُدِ الصَّلْبُ

عَمَلْتُ لِعَوْدٍ فَالْحَيْثُ حِرَانُ وَالْكَعْبُ

الْعَوْدُ الْبَعِيرُ الْمُسْتَرْ يُقَالُ عَوْدُ الْبَعِيرِ

تَعَوُّدًا فَالْحَيْثُ أَخَذْتُ وَالْحِرَانُ يَأْطُرُ

الْعُنُقَ الَّذِي يَضَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ

لِيَنَامَ وَالْحَجُّ أَحْرَنَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا الْحِرَانُ

مَجْمَعُ الْخَلْقِ وَالْمَرْءُ يَقُولُ أَخَذْتُ هَذَا الْحِرَانَ

فَحَلَلْتُ مِنْهُ سَوَاطِيقَ هَذَا الْبَيْتِ سَمِيَّ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَصَلْتُ بِدُرٍّ خَشْبِيٍّ أَنْ تَكَلَّامِي

يَقُولُ وَصَلْتُ بِالسَّوْطِ عَيْنِي إِلَى الصَّرْبِ

سَرَّحَاكَ فَالْحَيْثُ مَلَّحَ



خَشِيَّةٌ أَنْ يَذْكَلَهُ وَالذَّكْلُ أَنْ يَصِيرَ

خُلْدًا خَلْدًا يَا خَلْدِي فَإِنِّي لَأَبْنُ جِرَازِ الْعَوْدِ

يَقُولُ لِفَرْيَتِهِ خُذْ جِرَازًا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ  
السُّوْطَ قَدْ قَارَبَ صَلَاحَهُ لِلضَّرْبِ

وَقَالَ لِحَالٍ

أَقُولُ لِأَصْحَابِي الرَّحِيلَ فَقَرَّبُوا جَالِيَةً وَجَنَاءَ

تَوَزَّعَ تَكْفٌ وَتَكَسَّرَ مِنْ حِدْمِهَا وَفُشِطَ  
وَالنَّفَرُ الشَّكِيكُنْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا يَكْسِبُشْ أَوْ يَنْقَرُ

قُرْبُ بِالْقَفْرِ

وَقَرَّيْنِ يَا لَأَكَانَ سِرَانِي سِرَانِي نَقَا الْعَرَافِ

وَقَرَّيْنِ يَعْنِي السَّيَّءَ ذِي الْأَطْوِيلِ الذَّنْبِ  
وَسِرَانِي ظَهْرِي وَالنَّاقِمُ الرَّمْلُ مَا  
طَالَ وَدَقَّ وَالْعَرَافُ مَوْضِعٌ وَلَيْدُهُ  
الْقَطْرُ أَيْ صَلْبُهُ الْمَطَرُ فَشَبَّهَ ظَهْرَ الْبَقْرِ

فَلَمَّا رَأَى خَلْجَ الْخَبِيرِ الْقَوْمَ أَرَاهُمْ ثَوِي فَا شَهْرًا

فَقَامَتْ بَيْنِي بَيْنَا بَعْدَ مَا طَالَ نَزْرُهُمَا كَانِيهَا

فَقَامَتْ يَعْنِي الْمَرَاةَ جَاءَتْ بِهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا ذِكْرًا  
بَيْنِي بَيْنَا خَيْرًا يَعْنِي مَا طَالَ نَزْرُهُمَا قَلَّةُ كَلَامِهَا

فَقَامَتْ وَلَيْسَ بِهَا ذِكْرٌ



قَطِيعٌ إِذَا قَامَتْ قَطُوفٌ إِذَا مَشَتْ حُطَاهَا

قَطِيعٌ مَنْقُوعٌ مِنْهُ لَعْلَمٌ عَجِيزٌ قَطَا  
وَقَطُوفٌ مُقَارِبَةٌ لِحُطُوفٍ وَإِنْ لَمْ تَأْكُ  
يَقُولُ وَإِنْ لَمْ يَتْرِكْ جُحْدًا فِي السَّيْرِ

إِذَا نَهَضَتْ مِنْ بَيْنِهَا كَأَنَّ عُقْبَةً لَهَا غَوْلٌ مَا

كَانَ عُقْبَةً أَيْ لَا يَدَّهَا أَنْ تَسْتَرْحَ  
فَمَا دُونَ الزَّوَاقِ وَالسَّيْرِ وَالْغَوْلُ

فَلَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَوْدِ أَهْلِهَا عَتِيبَةً

زَفُّهَا وَلَا فَيْكٌ مِنْ بَكْرِ

وَلَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي الرِّفْرِ فَوْقَهُ وَلَا بَارَكَ

الرَّقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْيَمَنِ الرَّحْمَنُ فِي الْقَطْرِ الْحَمْرِ

وَلَا فِي حَلِيبٍ بَيْنَهُمْ كَأَنَّهُ يَمِيرُ الْوَصَايَا

وَلَا فِي سَقَاطِ الْمَسَكِ تَحْتَ ثِيَابِهَا وَلَا فِي

إِذَا دَسَّ بِأَمْسَكَةٍ فِي قَوَارِيرِ خَضِرٍ قَوَارِيرُ الْمَسَكَةِ الْخَضِرِ

وَلَا فِي شَطْرِ طَوْهَرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَأَنَّهُ

وَلَا الْعَرَفَرَانِ حِينَ مَسَحَتْهَا بِدَوَلَا

الْحَمْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا إِلَى الْخَضِرِ



وَلَا رَقَّةَ الْاَثْوَابِ حِينَ تَلْبَسُ لَنَا فِي ثِيَابِ

غير خيتر ولا قطره

وَلَا عَجْرَتِ الثِّيَابِ لِلْبَلَدِ نَدِيرُهَا الْعَيْنِ

ثياب من ثياب اليمن

وَجَهْرُهَا قَبْلَ الْمَحَاوِيلَةِ فَكَانَ مَحَاكِلُهُ

يديرها أي من أجل أنيه يحسن

وَقَدْ مَرَّ جَرَفُ شَرِّهِ وَالْجَنَابُهَا وَأَثْوَابُهَا لَا

ذلك الشهر

وَلَا فِي إِذَا أَحْبَبُوا بَاهَا وَلَيْدَةً كَانَتْ

بَارَكَ اللَّهُ فِي الْحَرْبِ

مستوفى من الخبر

وَمَا عَزَّيْنَا الْأَخْضَابُ بِكُفِّهَا وَكُلَّ عَيْنِيهَا

١٢

وَسَالَفَهُ كَالسَّيْفِ زَائِلُهُ وَعَيْنُ

وأثوابها الصفر

وَتَتَبَّهَ قَنَاقَةُ لَدُنْ مُسْتَقِيمَةٍ وَكَانَتْ

كعين الزهر بالبلد الفخر

شبه قنقاز إذا قامتها ولدته لينة

ليست بجاسية وكانت ثيابا أراد

وهي ذات ثيابا وأجبر الصفر في

الأسنان وأشد

فَانْجَلَسَتْ وَنَطَّ السَّيَاحُ شَهْرُهَا وَأَنْتَ

والله لو لا حجب بني وعظمة بالكف من حجابي

هي قامت وفي كلمة الشبر



شهرها بشدة نظرها من الهسا والشبر الطوك  
فلمبرزتناها الشياب نبيئت طاج علام قد جلد  
دعاني الهوي نحو الحجاز مصعبا فاي واياها  
الا لينهم من فوال لم كانها شاكيد القصير  
داعرا من المشر  
القصير في آخر الاصلاح اذا دشدت المشن داعرا  
داسر ومجموعة من والمربو وصف للجرة  
وظهر ديق اذا اصابه شى يندق  
اذا لم ينكف انهم لم جري الوقاع لموعه  
الرجس

الا ليت ان الذيب جلد عها وان كان  
يقول ليت الذيب مكانها  
ولم ازمها  
تقول لربها سرائل هك منها لوان الذي غنايه  
الرب الصاحب وقوله لوان الذي اي  
لعل الذي غنايه الذي غنايه اي تكلم  
به مكنها يستخرج ما عندي واشد  
فقلت امكني جي يسار لو اننا حج فمالت لي اعام وقابله  
لو اننا الطن  
فقلت له كلا وان قصت له مواسدك تتجوا  
كلا اي ليس كما ظنت انه مكر  
ذاني حديد وذاظفر  
صاحي مصر  
اذا فلق الصفر



وَلَكِنَّهُ حَقٌّ مُوَأَشِكَةً سُرِيحَةً بِجَوَائِزِ  
وَالضُّفُرُ الْبَطَانُ وَقَلْبُ اضْطَرَبَ لُضْرُ الْبَطْنِ

أَجَبَكُمَا عَنَّا بِوَادٍ حَامِدٍ مَطُوقَةٍ وَرَقَاءُ  
أَيُّ لَا أُجَبُكُمْ وَمِثْلُهُ يَسْتَلِمْ لَكُمْ أَنْ تَصْلُوا  
الْمَعْنَى أَنْ لَا تَصْلُوا مَطُوقَةً مُزِيَّةً

لَقَدْ أَصْبَحَ الْحَيَاءُ عَنْهُمْ صَادِقًا إِلَى يَوْمِهِ  
عَلَيْكُمْ بِرَبِّيَاتِ الْبَارِقَانِي أَيْ صَمِيمٍ

المونب في الحلال الصفر

النَّارُ الْوَاحِدَةُ نَمْرُ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِالْبَدِ وَيَأْتِ  
إِذَا النَّسَاءُ الْخَضِرِيَّاتِ كَلَفَتْهُ مَا لَا يُطِيقُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَبِيبِ  
ذَكَرْتُ الصَّبِيَّ فَأَنَهَلْتُ الْعَيْنَ نَدِيْفٍ

أَنَهَلْتُ سَأَلْتُ وَهُوَ أَنْ تَقَطُرَ قَطْرًا شَدِيدًا  
يَسْعُ لَهُ وَقَعٌ دَرَفَتْ مِنْ أَلَدِ رَفَافٍ

وَوَهُوَ أَنْ تَقَطُرَ الْعَيْنُ قَطْرًا ضَعِيفًا  
وَكَانَ فَوَادِي قَدْ صَحَا نَهْجًا جَنِي حَامِدِي وَرَفٍ

بِالْمَلِكَةِ هُفَافٍ



كَانَ الْهَدْيُ لِلظَّالِمِ الْجَرِي سَطَهَا مِنَ الْبَغْيِ

المهدي هاهنا الفرج يعني من رجاه يقول  
من نشاطه كأنه ظالم لما موفيه من الطب  
يشرب سكران ويعر ديصح من ف منعم

يَذَكِّرُنَا بِأَمْنٍ أَعْوَيْتَ وَهَضْبُ قَسَائِسَ

يشعف يصل الى القلب يذكركم  
يعني الحاييم

وَيُضَايِلُ صِلَ الْجَوْلِ كَأَنَّهَا نَيَّابُ أَنْبَارٍ

أي ويذكركم بنصا يعني نساء خلاصها لها المنال  
صلصلة اذ امشيت فإذ انفتحت حاليات  
ورباب رب في السوت وأبكان وضعت

بَطْنًا وَاحِدًا وَمُنَافٍ الْقَبِّ النَّاسِ  
وقال الأصمعي إذا ذكر الشاعر البقرة فأنما  
يريد حسن العين وإذا ذكر الأطباء فأنما

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَيْنَ أَفْنَانُ سَبْدَةٍ عَلَيْهَا سَقِيطُ

أفان أغصان الواحد من السقط  
الحج والضرب بمعنى واحد ينطف ينطف  
شبه سقوط الدمع وتحد من عينه  
أفان سبد على أجليد فقي ينطف

أَلَا قَبُّ لَوْحَامٍ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ

أوقب انظر لو حام سهيل أي رقيقه  
أخر الليل ينظر



وَذَلِكَ أَنَّ شَهْلًا يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلَا يَمُوتُ  
الْأَوَّلِيَّةَ حَتَّى يَسْقُطَ فَهُوَ بِطَرْفِهَا تَطْرِفُ  
الْعَيْنُ وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّيْلَ طَالَ عَلَيْهِ وَهُوَ

يَنْظُرُ الصُّبْحَ  
بَلَدَ الْجَزَائِرِ الْعُودِ وَالْخُرْدِ وَفَرْدُوكَ وَحَكَّ

الْحَدَبُ مَا أَرْفَعَ وَالشَّرُّ وَمِثْلُ الْحَيْفِ  
كَلَامُهُمْ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ مَا أَحَدٌ رَعَى الْعَلَطَ  
وَأَرْفَعَ عَنْ بَطْنِ الْوَادِي وَبِهِ سَمَى الْحَيْفُ بِنَا  
وَمِنْ نَفْعِ كُلِّ أَرْضٍ شَرُّهَا وَمِنْهُ سَرُّو

جَبَرُ أَعْلَابِ لَدِهِمْ  
فَلَا وَجَدَ لَمْ تَكْ يَوْمَ لَا حَقَّ بِنَا الْعَيْسُ

وَالْحَادِي يُشَلُّ وَيَعْنَفُ

يَسْلُ يَطْرُدُ وَيَسْوِقُ سَوْفَ سَدِيدٍ يَحْمِلُ

عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ  
لَحْنًا وَقَدْ كَانَ الْبَعَامُ كَانَتْ بِالْحِي الْمَهَارِي

الْكُرْسُفُ الْقُطْنُ وَيَقَانُ  
لَهُ الْبَرْسُ وَالطُّوطُ  
فَالْحَقْنَةُ الْعَيْسُ حَيْثُ تَنَاضَلَتْ بِنَا

وَقَالَ الْأَخْرَافُ الْمُتَخَلِّفُ  
تَنَاضَلَتْ تَبَادُرَتْ فِي تَبِيرِنَاهُ وَقَلَانَا  
أَيُّ أَعْضَاءِ الشَّدَّةِ سَبَرْنَا وَقَلْنَاهُ أَعْضَاهُ  
أَفْظِيهِ وَلَا مَكْسُورٌ فَإِنْ فَخَتْ الْقَافُ  
وَأَنْشَدَ لِنَصِيبٍ فَمَا لَكَ عِنْدِي أَنْ تَنْتَ قَلَاءُ  
وَأَشْدَانُ الْأَعْرَابِ وَقَلَانَا الْأَخْرَافُ أَيُّ تَبِيرِنَاهُ



وَكَاذِبُ الْهَجَانِ الْأَرْحَمِيِّ كَأَنَّهُ بَرٌّ كَبِيرٌ جَوْدٌ

الجبون ما هت الأسود وفي غير هذا  
الموضع الأبيض والهجان الأبيض فيقول  
قد أسود هذا الهجان من الغرق وعرق  
الابل ما دام شارباً فهو أسود فاذا جف  
أصفر وأشد

وَيَا لِحَيْمِ مَيْلَاءِ الْحَاكِ كَأَنَّهُمَا مَيَّةٌ يَهْجِلُ

مَيْلَاءُ الْحَيَّانِ كَأَنَّهُمَا مَيَّةٌ يَهْجِلُ مِنَ الْبَعْدِ  
وَالْهَجْلُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ فَبَيْنَهُ نَاعِمٌ  
وَالْحَيْ جُحُوكٌ وَأَدِيمَاتُ مَكَارِبٍ

من أدبهم يعطف

تَتَمُوسُّ الصَّبَاؤُ لَا نَسْرَ مَخْ طُوفَةُ الْحَشَا قَوْلُ

تَسْعَفُ تَدْنُو وَتَقْرُبُ يَقُولُ لَوْ دَنَيْتُ  
دَارَهَا فَالْقَيْتُ أَفْلَكُ هَوَايَ شَمُوسٌ تَقْدَعُ  
الرَّبِيْعَ مَخْطُوفَةُ الْحَشَا ضَامِرُ الْبَطْنِ وَالْحَشَا

كَأَنَّ شَايَاهَا الْعَدَابُ وَنَشْوَاهَا نَشْوَةٌ فِيهَا

شَبَّهَ دَائِحَتَهَا بِرَايَةِ الْحَرْبِ لَطِيْفًا  
نَشْوَتُهَا دَائِحَتُهَا يَقَالُ شَمْتُ نَشْوَتِهَا وَرِيَايَا  
وَالْفَرْقَةُ الْحَرْبُ الَّتِي إِذَا سَرَّهَا الشَّارِبُ أَخَذَ

تَهَيَّجَ جَلِيدُ الْقَوْمِ حَتَّى كَانَتْ دَائِحَتُهَا نَشْوَةً

منه العود المذنب



وَلَيْسَتْ بِأَدْنَىٰ مِنْ صَبَرٍ غَمَامَةٍ بَنَجٍ

يَتَكَشَّفُ أَيْ يُضَيِّقُ فِي السَّمَاءِ الصَّبِيرِ عَلَيْهَا لَامَعَ يَتَكَشَّفُ  
نَجَابٌ مَكْفُورٌ مُتْرَاكٌ الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ كَوْنٌ  
فِي نَاحِيَةِ السَّمَاءِ لَامَعَ بَرَقَ بَلَعُ وَالْغَامَةُ

يُشَبِّهُهَا الرَّائِي الْمُنْتَبِ بِبَيْضَةٍ غَلِيَّةٍ

شَبَّهَهَا بِالْبَيْضَةِ لِأَصْفَائِهَا وَرَفْعِهَا  
وَالْجَهَنَّمَ الظُّلُمُ وَهُوَ مِثْلُ الْجَهَنَّمَ وَالْجَهَنَّمَ  
وَالْجَهَنَّمَ وَهُوَ الْجَهَنَّمَ

بِوَعَسٍ مِثْلِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ تَلْقَىٰ عَلَيْهَا

الْوَعَسُ أَوَّلُ الرِّيَّةِ السَّهْلَةُ مِنَ الرَّمْلِ  
مِنْ الْعَالِي بَيَانٌ مُؤَنَفٌ

وَالَّذِي كَرَاهِيَةٌ وَذَاتُ السَّلَاسِلِ  
مُضَبَّةٌ وَالْعَالِي بَيَانٌ وَقِيلَ شَجَرِيَّةٌ  
فِي عَذَابِ الرَّمْلِ وَالْعَذَابُ مُسْتَرْقٍ  
الرَّمْلُ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطَعَ وَمَوْفٍ كَثِيرٌ

وَقَالَتْ لَنَا وَالْجَبَرُ صُغْرِي مِنَ الْبَرِّيِّ وَأَخْفَاهَا

صُغْرِي مَوَالٍ مِنْ جَدِّ الْبَرِّيِّ وَوَاحِدٌ  
الْبَرِّيُّ بَرٌّ وَهُوَ الْخَلْقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ  
وَكُلُّ خَلْقَةٍ بَرٌّ وَالْجَدُّ  
الْحَنَانُ تُغْدِفُ شَرِي يَقُولُ لِصَلَابَةٍ  
أَخْفَاهَا وَشَدَّةٌ وَطَيْهَا يَنْزُو وَالْحَيَّ مَرْتَبٌ



وَهُنَّ جُوحٌ مُصْغِيَّاتٌ كَأَنَّمَا يَرَاهُنَّ مِنْ جَانِبِ

جُوحٌ فَذَلِكَ كِبَرُ الشَّيْرِ الْأَزْمَةُ عُلْفٌ

مُصْغِيَّاتٌ مَائِلَاتٌ وَمِنْهُ يُقَالُ وَجَحْتَ

السَّفِينَةَ إِذَا مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَحَجَ

الْبَيْتُ إِذَا دَنَا وَالْعُلْفُ ثَمَرٌ وَهُوَ

جُدَّتْ لَنَا حَتَّى مَلَكَ بَعْضُنَا وَانْتِ أَمْرُ

يَعْرُوكُ يَلْمُكَ عَرَاهُ يَعْرُوكُ يَهْرُوكُ يَهْرُوكُ

وَأَعْيَرَاهُ يَعْيَرُهُ نَ وَالْعَيْرُ أَعْيَرُهُ

رَفِيعُ الْعُلَى بِكُلِّ شَرْفٍ وَمَغْرِبٌ وَقَوْلُكَ

الْأَبْدُ الْوَحْشِيُّ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ مُتَلَفٌ ذَلِكَ الْإِبْدُ الْمَتَلَفُ

وَفِيكَ إِذَا لَاقَيْنَا عَجْرَةً مَرَّارًا وَنَسْتَبِيعُ

يُقَالُ فِيهِ عَجْرَةٌ وَهِيَ عَرَضِيَّةٌ وَعَجْهَةٌ مِنْ بَنِي عَجْرَةَ

وَعَيْدُهُ هِيَ أَيْ عَتَرُ أَرْضٍ وَجَفَاءٌ وَأَضَلُّ

ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الْبَعِيرِ شَطَطٌ وَاعْتَرَضَ

فِي هَذَا قَوْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ يَسْتَبِيعُ

مِثْلُكَ الدُّنْيَا وَيَغْلِبُكَ الْهَوَى كَمَا مَالَ الْخَوَانُ

الْقَوْلُ الْمُتَقَصِّفُ

وَنَلْقَى كَأَنَّمَا مَغْنَمٌ فَلِحَوِيَّتِهِ وَتَرَعِبُ عَجْرَتُهُ

نَلْقَى مِنَ الْقَفَاءِ وَحَوِيَّتُهُ جَمْعُهُ

وَالْحَرَلُ الْكَثِيرُ وَتَشْرِفُ أَيْ تُعْطَى مِنْ بَيْتِكَ

الْحَطَاوُ كَثَرَتْ وَ



فَمَوْعِدًا لِّلشُّطْرِ الَّذِي بَنَى أَهْلُنَا وَهَلَكَ حِينًا  
<sup>وَسُرُّوا فِي عِطَابِهِ</sup>

<sup>يَهْتَفُ بِصَاحِبِهِ وَيَقَالُ لِلدَّيْكَ يَعْجَبُ</sup>  
<sup>يُسْتَعَارُ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبَ</sup>  
<sup>شَيْخُ الدَّيْكَ كَهْفُ</sup>

وَتَكْفِيكَ أَتَانَا لَنَا حَيْثُ نَلْتَقِي ذِيكَ أَنْعَمِيهَا  
<sup>وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكِرٌ تَهَابُ حَمِيمَةٌ وَاللَّيْلُ لَمْ يَنْعَبِ</sup>

<sup>يَقُولُ</sup> نَحْرُ دِيُونَا عَلَى آثَارِنَا  
<sup>لَعَنِي فَلَا تَقْصُرْ</sup>

وَمَسْحَبُ رِيطٍ فَوْقَ ذَاكَ فَمَنْتَ رِيسُوقُ

<sup>الْحَصَى مِنْهَا حَوَاشٍ وَرَفْرَفُ</sup>  
<sup>رَفْرَفُ اسْفَلْمَا وَمَا وَبَى الْأَرْضَ مِنْهَا</sup>

فَصَبَحَ لَمْ يَشْعُرْ بِمَا غَبَرَ أَزْهَمَ عَلَى كُلِّ ظَنٍّ

وَقَالَتْ لَهُمُ امْرَأَاتُي أَذْجَتْ بِنَاهُنَّ عَلَى  
<sup>نَحْلُفُونَ وَخَلْفُ</sup>

<sup>الْإِدْلَاجُ سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ</sup>  
<sup>وَالْإِدْلَاجُ سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ</sup>  
<sup>وَالْفَنْنُ قَالَ الشَّيْخُ فِي الْإِدْلَاجِ</sup>

إِذَا مَا أَذْجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَهُ لَا جُوعُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْإِدْلَاجِ

وَالْإِدْلَاجُ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَحِينَ وَقْتُ سَلَسَبٍ وَرَمَالٍ  
فَقَدْ جَعَلْتُ أَمَّا الْإِعْصِي بِنَامِ الظُّلَمِ إِلَى

<sup>أَيُّ كُنَّ يَأْمُنُ السَّنَةَ فَقَدْ كُنَّ</sup>  
<sup>مَأْوَاةَ اللَّهِ وَكَشَفُ</sup>



وَأَجْرُ الْعَوْدِ ذَنْبٌ وَفَالْتَأَوَّلُ جَرَانِ  
<sup>أَنْ يَنْصَحَ أَوْ يَجْلَ عَلَيْهِمْ بِبَاطِلٍ</sup>

وَلَوْ شِئْنَا أَهْمًا لَيْلَةً النَّفَاوِيلَةَ مَحْ  
<sup>الْعَوْدُ مِمَّا نَكْفُو</sup>

ذَهَبَتْ مَسْوَاكِي وَقَدْ قُلْتُ قَوْلَ سَيُوجِدُ  
<sup>أَنْجَحْتُ أَعَيْتُ وَكَأَنَّ  
يَقُولُ كَأَنَّ نَلَذُّ بِمِلْحَتِهِ فَلَا  
تُجْرُحِي بَصِيرًا وَهَذَا مَا يَكُونُ</sup>

فَلَا عَلَانَا إِلَيْكَ أَقْبَلْتُ خَفِيَةً لَوْ عَلِمَا  
<sup>هَذَا عِنْدَكَ كَرِهَ يَعْرِفُ</sup>

أَعْلَفُ الْإِكْرَامِ وَأُظْلَفُ

أُظْلَفُ أَذْكُ الظَّلْفِ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ

الْأَرْضِ لَيْلًا يَعْرِفُ أَمْرُنَا

إِذَا الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ خُضِمَ مِنَ الرَّدَى وَجَانِبِي

فَأَقْبَلْتُ مَشِيرَ الْهَوِيِّ نَاهِيًا قِصَانِ الْحُطِيِّ مِنْهُنَّ  
<sup>الَّذِي نَكَى مِنَ الْخَوْفِ اجْتَنَفُ</sup>

وَذَابٍ مِنَ الرِّبْوَةِ وَقَعَ عَلَيْهِنَ النَّفْسُ  
وَمُرْجٍ مَعِيَ لَأَنَّ الْمَشَى كَسَدٌ عَلَيْهِنَّ  
وَذَلِكَ لَهْنٌ لَسَنَ بَحْرٍ أَجَاتٍ فَقُولُ مَحْجَنٍ

كَانَ الْمِيرِ الَّذِي يَدُجْنِدُ بِدَارَةِ مَخْطَالِ  
<sup>جُجَالِي</sup>

يَقُولُ كَأَنَّهُ ظَالِعٌ كَثِيرٌ لَا يَبْرَحُ  
الرَّجُلُ الْخَفِيفُ



مِنْ جَهَنَّمَ وَالْإِخْفَ الَّذِي لَا يُقْبَلُ

قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِهِ الْآخَرَةِ

فَلَمَّا هَبَّ سَيْلُ السَّهْلِ أَجْلَزَ جَيْلَهُ وَمِنْ حَيْلِهِ

يَقُولُ رُبَّمَا أَصَابَهُ مِنْ جَيْلِهِ

مَا يَخُوفُ مِنْهُ رُبَّمَا أَصَابَهُ مَا يَخُوفُ

الْأَسْأَلُ مَا يَخُوفُ

مَعَ جَيْلِهِ

حَمَزَ جَزَا الْعَوْلِ حَتَّى وَضَعَهُ بِعَلْيَاءِ

عَلَى أَوْ كَانَ مِنْ قَعِ الْأَرْضِ وَأَمَّا

قَالَ عَلِيًّا لَأَنَّهُ بَنَاهَا مِنْ عَلِيٍّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا عَلَا هَكَذَا عَلِيٌّ

أَيَّ وَضَعَهُ مَوْضِعًا لَا يُوصِلُ إِلَيْهِ وَقَالَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِ الْعَرَفُ وَالْعَرِيفُ صَوْتُ

الْجَنِّ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَنَّهُ هُوَ

مِنْ الشَّيْخِ عَلَى الرَّمْلِ فَتَسَعُّ لَهُ صَوْنًا وَالْجَزْلُ

يَعْرِفُ وَلَكِنَّ الْأَعْرَابَ قَالُوا بِجَهْلِهِمْ

فَلَا كِفْلَ الْأَمْتِ كِفْلٌ وَكَبِيرٌ لِحَوْلَةٍ لَوْ كَانَتْ

وَيُرْوَى

فَلَمْ أَرَ كِفْلًا مِثْلَ كِفْلِ ابْنَةِ لَوْلَا وَعَدُهَا تَرْخُفُ

وَالْكَفْلُ كَمَا يُدَارُ وَحَوْلُ الشَّيْءِ يَتَعَدُّ

عَلَيْهِ الرَّاكِبُ فَضْرَتُهُ مِثْلُهَا هُنَا

فَلَا التَّقِينَا قُلْنَا أَمْسَى مَسَاطِفًا لَا يَسِيرُ فِي الزَّائِرِ

الْمُتَلَطِّفُ



وَقُلْنَ مَنْعَ لَيْلَةِ الْبَايِرِ هَلْهَ فَإِنَّكَ مَرْجُومٌ

عَلَا أَوْ مُسَبِّفٌ  
وَأَحْزَنَ مِمِّي كُلَّ حَجْرَةٍ مَبْرُورٍ لَمْ يَطَاحَ

يقول أحزن من جن ما أذهمت التوفيق المخرق  
بالعفة يقول لم يكن يتأوينهم ربه ولا

جرأ أم لا الحديث واللعب يقال

مبند وازار ومقدم وقوام

وملف ولجاف ومسرود وسراد

وهو المخرز وطاح سقط وذهب

والتوفيق شئ يدل به على ترويضه

نحت الخمار وهو ضرب من الخاق قال ذلك

أبو عمرو وقال ابن الأعرابي هو

ضرب من المسشط والمزخرف المحسن  
فَتَسَاقَعُونَ أَوْ لِقَاؤُكُمْ كَأَنَّهَا قَطَا شَرَعٌ

يقول فلو بنا تضرب من

الخوف كأنها قطا وردت الأشرار

فَنَسَبَتْ فِيهَا وَأَحْدَهَا شَرَكٌ  
عَلَيْنَا النَّبِيُّ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ شَرَارٌ إِذَا

أوطف يقال سحابة وطفاء وهي سري من آخر الليل أوطف

التي كأن لها هديا ويعبر أوطف

إذا كان كثير هذب العينين والأذنين

ورجل أوطف كان له هديا إذا طال له الشفاعة

الأشرار المخرق



وَتَنَاكَاتُ بَيْنَنَا لَطِيفَةٌ مِنَ الْمَسْكَافِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو اللَّطِيفَةُ سُوقٌ فِيهَا بَنُّ حَوَازِيٍّ وَتَقَرَّرُ  
وَطِيبٌ وَيُنَالُ أَعْطَى لَطِيفَةً مِنْ  
مَسْكَافٍ قِطْعَةً وَحَوَازِيٍّ رَاحَةً  
ضَعِيفَةً إِنْ دَانَا لَيْتَهُ لَا تُؤْخَذُ

يُنَازِعُنَا لِذَلِكَ جَمْعًا كَانُوا عَوَابِرَ مِنْ قَطْرِ

يُنَازِعُنَا أَيُّ جَادِئِنَا الْجَدِثِ أَيُّ  
يَبْدَأُنَا وَيَبْدَأُهُنَّ وَلَنَا حَدِيثًا  
بِحَمَلِ مَحْفُوضًا وَعَوَابِرُ مَا نَعْنِي قِطْعَةً  
وَحَمَلُ مَا نَعْنِي صَيْفٌ يَحْيَى مِنْ قَبْلِ الصَّيْفِ

نَقِيصُ الْحَوَانِثِ لَوْ تَسْمَعُ رَأْسُ بَطْنَانِ قَوْلًا

يَرْجَفُ بِطَرْبٍ فِي مَسْجِدِهِ  
يَبْدَأُ نَوَامِنَ الْحَدِيثِ هـ  
حَدِيثًا لَوَالِ الْبَقْلُ يَوْمَ بِنَفْصِهِمَا الْبَقْلُ

يَوْمَ أَنْ يُصِيبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الْوَلِيِّ  
وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي فِي هَذَا الْأَوَّلِ مَطَرٌ يَجْعَلُ  
عَلَى الْأَرْضِ الْوَسْمَى وَأَنْشَدَ لِدَيِّ الْمَرْثِيَّةِ  
لَيْلِي وَلَيْلِيَّةٌ تَمْرُغُ جَنَابِي فَأَنْتَ يَا لَيْلِي مِنْ وَسْمِي نَعْلًا شَاكِرًا  
مِمَّا ارْتَفَعَ وَطَالَ وَسْمِي رَبِّ الْبَقْلِ  
كَثَرَتْ وَالْحَصَاةُ كُلُّ شَجَرٍ دِي شَوْلٍ  
مِنْ شَجَرِ الْبَرِّ وَالْمَصِيفُ الَّذِي قَدْ جَفَّ



هُوَ الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ يَسْتَطِيعُهُ وَقْتُكَ  
 وَمَا لَيْزَ الصُّبْحُ بَادَرَتْ صَوْدُ دَيْبٍ قَطَا  
 فَادْرَكَتْ أَعْجَازُ مِنَ اللَّيْلِ عَيْدًا أَقَامَ  
 وَمَا بِنُحَيْ قَلْبِي أَلَيْتَ أُنَاثَرُ وَلَيْتَ  
 فَإِنْ نَجَّجْ مِنْ هَذِي لَمْ يَشْعُرْ وَأَيْضًا فَكُلَا  
 بَعْضُ الْخَيْرِ يَدُ نَوَافِصُ

فَأَصْحَرُ صَرْعِي فِي الْجَحَالِ وَدَيْنَارِ لُحْ  
 بِلَعْمِ الْحَاجِ كُلُّ مَكَاثِبِ طَوِيلِ الْعَصَا  
 وَمَكْمُونَةٍ مَلَا الْأَجْدَادُ فِيهَا مَكَانِي  
 رَبِّ السَّلاَبِ وَخَلْفُ



فَلَا يُسْتَقْصَى فِي عِلَاجِهَا فِجْدَتُ فِي الْإِحْصَانِ  
وَرَمَ وَغَلِظَ وَتَحَرَّكَ لَكَ بِمَا كُنْتَ الْعَيْنُ  
تَكُنْ كَمَنْهُ شَدِيدٌ وَتَرْمِي الْكَلَابَ

أَيُّ مَجْبُورَةٍ هِيَ  
تَأْتِي وَفِي قَائِمِ صَافِتٍ تَحَرُّقُهَا لَهَا فَهِيَ  
حِينَئِذٍ أَيْ أَمْرُهَا وَرَأْيُهَا عَلَى مَا رِيَدَتْهَا أَمَضَى مِنْ سَيْلِكَ وَالطَّفَرُ  
مِنْ الْإِبْلَاحِ فَهِيَ أَمَضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ  
سَيْلِكَ بِنِ سَلَاكَةِ السَّعْدِيِّ وَالطَّفَرِ

بِمَا تُرِيدُهُ  
وَلَيْسَتْ بِنِ الْحَرْدِ الْبَيْضِ كَالْمَاهِلِ لَا  
الْهَدَانُ الثَّقِيلُ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هَلْجَةُ اللَّيْلِ مَعْرِفَةٌ

هَلْجَةُ اللَّيْلِ مَعْرِفَةٌ

وَمِنْهُ هَذَا الْبَحْثُ مِنْهُمْ هَذِهِ أَيْ سَكُونُ  
وَلَا جَبَلَ رَعِيَّةٍ أَحْبَبَ النَّسَاءُ أَعْمَ الْفَنَاءِ

جَبَلَ غَلِظَ كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ جَبَلٍ وَالتَّعْيَةُ ضَخْمُ الْهَرَاءِ وَاعْظِفُ  
وَالشَّرْعَابَةُ الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى الْمَالِ وَالرَّعِيَّةِ  
وَالنَّسَاءُ عَرَفَتْ مِنْ جُحُجٍ مِنَ الْوَرْدِ فَتَسْتَبْطِنُ  
الْحَدَّ وَأَحْبَبَ يَقُولُ مِنَ الْعَبِّ فِي الرِّعِ  
تَعَقَّدُ نَسَاءَهُ وَأَعْمَ الْفَنَاءِ كَثِيرُ شَعْرِ

الْفَقْلُ وَاعْظِفُ مِنْ عَظْفٍ الْأَذُنِ  
حَلِيفُ لَوْطِي عُلْبَةٍ بِقَرْبٍ عَظِيمٍ سَوَادٍ

الْوُطْبُ السَّقَاءُ لِلْبَرِّ وَالْعُلْبَةُ كَهَيْئَةِ الشَّخْرِ وَالْحَوْدُ الْجَوْفُ  
الْفَضَّةُ مِنْ جَبَلٍ لَوْ دَخَلَ فِيهَا



يَحْذِرُ الْقَوْمَ مُنْغَطِرُفٍ مِنَ الْغَطْرِفِ

يَمِ اللِّبِكِ فَحَاجَاتُهُزْ عِنْمَا إِذَا فَا مَعْنَاهُ

الْهَدَانُ الْقَبِيلُ الْخَافِي وَالشَّد

الْمَهْلِكُ الْمَرْفُفُ

قَدْ كَسِبَ الْيَحْسُ الْهَدَانُ الْخَافِي مِنْ غَيْرِ مَا عَصَلٍ وَلَا أَضْطَرَّافٍ

بَلَا كَلَامًا الْقَطَامِي الْقَطَاوَانِ عَمِنْهُ مَلَّةٌ

الْمَرْفُفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

وَأَصَحَّ فِي حَيْثُ النَقْبَانَا عَدَيْتَ سَوَارَ

حِينَ تَخْطِفُ

وَمِنْ قَطْعَانٍ مِنْ عَقُولٍ تَرَكْنَاهَا جَمْرَ الْعَصَا فِي

مَعْضَرٍ مَخْطُوفٍ

وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الصَّبَامِ مَبْطُورٌ فَخَفِيفٌ دَقِيقٌ

يَقُولُ تَرَاهُ عَظِيمَ الشَّخْصِ

سَابِغُ الدِّبَالِ يُسَبِّغُ إِذَا نُهُ وَنَحَالُ فِي سَابِغِ الدِّبَالِ أَهْمُفُ

مَشِيَّتُهُ وَاهِبُ خُمُصِ الْبَطْنِ لَيْسَ

قَرِيبٌ بَعِيدٌ سَاقِطٌ مُتَهَافٌ فَكُلُّ عِيْدٍ

بِمَقْتَلِ الْحَيِّ

فَالْحَيُّ وَالْأَضْيَافُ أَنْ تَرَوْا بِرَحْدُوكِ

ذِي فَنَاءٍ مَكْلُوفٍ

أَيُّ يَحْذَرُ أَنْ يَنَامَ فِي الضُّحَى لَيْسَ صَاحِبُهُنَّ إِلَّا الَّذِي جُدُّهُ أَنْ يَنَامَ

الْحَيُّ تَلْعَابُهُ مَعْصُوفٌ



رُكْنُ بَيْتِ الدِّيَارِ وَالْجَبَلُ وَالْجَلْدُ رَجُلٌ  
 وَهُوَ مَسَائِلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَدْوِيَةِ الْوَحْيُ  
 الْكَاتِبُ فَشَبَّهَ أَتَمَّ الدِّيَارِ بِأَقْدَامِ الْكَاتِبِ  
 فِي الْحِجَانَةِ وَالْوَشْمُ وَالْوَلَدُ وَتَمَّ وَهُوَ  
 أَنْ يَفْرَحَ ظَهْرُ الْكَفِّ بِالْأَيْدِ بِصُرُوبٍ مِنْ  
 النَّقْشِ وَالنُّوُورِ أَنْ يُحْلَ سَطْلٌ عَلَى نَارٍ  
 وَيُحْلَقُ فِيهِ شَيْءٌ وَيُسْعَلُ فِيهِ نَارٌ فَيَدْخُلُ فَيُؤْخَذُ  
 دُخَانُهُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّطْلِ  
 فَيُشَمُّ بِهِ مَا فَرَحَ بِالْأَيْدِ فِذَلِكَ النُّوُورُ  
 وَخَوْدٌ قَدْ لَبِثَ بِهَذَا كَوَلٌ بِرَجُلَيْهَا  
 الدَّمَقْسُ وَالدَّمَقْسُ كُلُّ تَوْبٍ أَيْضًا مِنَ الدَّمَقْسِ مَعَ الْحَرِيِّ

وَأَصْبَحْتُ غَرِيدًا لُصْحَى قَدْ وَمَقْنِي بَسُوفٍ

غَرِيدٌ طَرْبٌ يَقُولُ أَنَا  
 نَشِيطٌ قَرَحٌ أَغْنَى مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ  
 وَمَقْنِي أَجْبَنِي

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

هَلْ أَتَمُّوا قَفُونَ عَلَى السُّطُورِ فَتَنْظَرُوا لَفِينِ  
 رُكْنِ رَجُلَةٍ الرُّفُوحِ حَتَّى تَنْكَبَ الدِّيَارُ  
 كَوَحْيٍ فِي الْحِجَانَةِ أَوْ وَشْمٍ بِأَيْدِي الرُّفُوحِ  
 عَلَى الْبَصِيرِ

بَاقِيَةُ النُّوُورِ



كَانَ أَوْ إِبْرَاهِيمَ أَوْ جُرَيْشَ وَالْحَوْذُ الضَّحَى  
 زَكَاةً يَقُولُ إِذَا مَشَتْ جَرَّتْ شَايَةً  
 فَضَرَّتْ أَذْيَالَهَا بِرِجْلِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَتْ  
 بِمَنْ تَشْرُفُ لِعَمَلٍ وَهِيَ مَنَعُهُ لَهَا وَبِكَيْفِهَا  
**إِذَا اسْتَقْبَلْنَهَا لَرَعَتْ فِيهَا كُرُوعَ الْعَجَسِيَّةِ**  
 اسْتَقْبَلْنَهَا يُرِيدُ كَافَحَتَهَا وَقَبْلَهَا كَرَعَتْ  
 أَيِ رَشَفَتْكَ كَمَا تَرَشُّفُ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَكَرَعَ  
 الرَّجُلُ الْمَاءَ إِذَا شَرِبَ وَالْعَجَسِيَّةُ صَرْبٌ  
 مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَدْبُ الْمَوْضِعُ الْمَطْبُوعُ بِمَرْبِئِهِ  
 السَّيْلُ قَعَادُ فِيهِ أَيِ بَرْكٌ وَبِمَضَى  
 عَنْهُ وَالْجَمْعُ غَدْرَانُ

بِفَالْفَرْسِيَّةِ

كَلَّا نَسْتَمِيتُ إِذَا النِّقِينَا وَأَيْدِي الْحُبِّ خَافَتُ

فَيَقْلِي وَأَقْلَاهَا وَنَحْيَا وَخَطَا مَا تَلُونِ

أَيِ قَلْتِي جِهًا وَيَقْلَاهَا جِي تَتَوَاصَلُ بِالنَّشْوَرِ  
 فَيَكُونُ ذَلِكَ سُورًا

وَلَكِنَّا تَلُونِ نَارَ سُلَيْمٍ مَكَّنَ بِالْمَوَدَّةِ فِي الصُّدُورِ

نَتَّيْفُ الْخَامِسَاتِ وَقِظْ هَضْبَ قَلْبِكَ

الرَّتَّيْفُ تَرْتَفَعُ كَمَا تَرَشُّفُ الْإِبِلُ الْمَاءَ  
 وَالْخَامِسَاتُ الَّتِي تَرْتَفَعُ لِحْشِ أَيْ أَجْفِ ثَلَاثَةٌ  
 الْمَلِكُ لَهُ الْحُرُورُ



وَمَنْسَأَاتٍ مُّؤَخَّرَاتٍ لِلنَّفْسِ الْفَاسِدَةِ  
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَنْ وَحْلِ مَا النَّفْسُ زِيَادَةٌ  
فِي الْكُفْرِ إِنَّمَا هُوَ تَأْخِيرٌ لَهُمُ الْحَرَمَ إِلَى  
صَفَرٍ وَمِنْهُ نَسَاءُ اللَّهِ أَجَلُهُ أَيْ آخِرُهُ  
بَعْدَ الْفِ وَفِيهِ اسْتِنْسَاءَاتُ الشَّيْءِ

وَإِذَا اسْتَنْسَأَتْ بِنَاخِشٍ  
وَأَشْفَى إِنْ خَلَوَتْ النَّفْسُ مِنْهَا شَفَا الْبَدَنُ

الَّذِي يَشْفِي

وَيُرْوَى وَأَشْفَى النَّفْسَ مِنْهَا إِنْ خَلَوَتْ  
يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ الْفَرْدُ أَيْ أَشْرَأَى عَارِضًا مِثْلُ  
قَوْلِكَ أَتَرَأَى أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ يُبْدَأُ بِهِ  
وَقَوْلُ النَّاسِ أَتَرَأَى مَا خَطَاؤُهُ

أَيَّامٍ وَتَرِدُ الْمَاءَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَالْوَقْتُ

نُفْرَةٌ فِي الصَّغْرِ اسْتِنْقَعُ فَمَا الْمَاءُ

وَلَيْسَ بِعَائِدٍ يَوْمُ النَّقِيْنِ وَفَضْلُ بَيْنِ

الرَّوْضِ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهُوَ الْمَوْجِعُ الْمَرْبُ  
عَلَى الْمَحْفُظِ وَالْحَامِئَاتُ إِلَى الْفَضْلِ فِيهَا  
صُرُوبُ النَّبَاتِ وَاحْسَنُ مَا تَلَوْنَ  
الرَّوْضَةُ عَلَى الْعُلُوِّ وَالْحَبِيَّةُ مُعْطَفٌ  
وَالْجَمْعُ مَجْرَانِ وَالْقَوْلُ جَمْعٌ قَالُوا وَهُوَ

الْحَبْلُ الصَّغِيرُ  
فَقَضَيْتِي مَوْلَا عَبْدٍ مُنْسَأَاتٍ وَأَقْضَى مَا

عَلَى مِنَ النَّذْرِ

وَيُرْوَى مَنْسَأَاتٍ مِنَ الشَّيْءِ



فَلَيْتَ الْآهَرَ عَادَ لَنَا جَدِيدًا وَعُكْنَا مِثْلَنَا

وَعَادَ الرَّاجِعَاتُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى شَهْوَانَا

يَقُولُ نَكُونُ اللَّيْلَةَ كَالشَّهْرِ فِي طُولِهَا  
لِيَطُولَ وَيَدُومَ لَنَا السُّرُورُ  
أَوْ يَزِدْ دُرٌّ عَلَى الشُّهُورِ

الْأَيَّارُ دِي شَرَفٍ وَمَجْلِسُ سُبُحِ

وَمَشْبُوحِ الْأَشَاجِعِ أَنْ تَحْيَ بَعِيدَ الدَّكْرِ

مَشْبُوحِ الْأَشَاجِعِ يَعْنِي نَفْسَهُ أَيْ عَنْ بَيْضِ  
الْكَفِّ وَالْأَشَاجِعِ الْعَصَبُ الَّذِي عَلَى ظَاهِرِ  
الْكَفِّ تَتَّصِلُ بِظُهُودِ الْأَصَابِعِ حَتَّى يَتَلَعَ الْبَرَحَ  
كَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ

السُّقْلَى تَتَغَمَّصُ وَاحِدَهَا اشْتَعَلَ

وَأَرَبَحِي رِيَّاحُ الْمَعْرُوفِ أَيْ يَحْتَفِلُ لَهُ

نَفِيعُ النَّاطِرِينَ إِلَى الْمَعَالِي عَلَى الْعِلَالِ

عَلَى الْعِلَالِ أَيْ عَلَى عُسْرٍ أَوْ بَاسَةٍ

يَكَادُ الْمَجْدُ يَنْضَحُ مِنْ يَدَيْهِ إِذَا دَفَعَ الْيَتِيمَ

تَضَيُّعُهُ يَسِيرُ سَهْلًا

وَالْجَانِبُ الْكَلَابُ صَبَابِلُكَ فَالْشَّاهِنُ

أَجَاءَتْ أَحْمَرَتْ مِنْ سُدَّةِ الْبَرَدِ وَالْبَلَدِ

النَّيْخُ الْبَائِدُ الَّتِي كَانَتْ يَفْطُرُ مِنْهَا الْمَأْمَنُ

بَرْدَهَا قَالَ أَيْ تَرَجَّحَ وَصَارَ بَقَا



يَخُ الْكَلْبُ يَنْجُو بِسَاحِ وَتُوحَا قَادَا  
كَانَ صَوْتُهُ فِي صِدْرِهِ لَا يَفْصَحُ بِهِ فَهُوَ  
الْهَرِيرُ فَإِذَا دَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الرَّدِّ لَا  
يَقْدِرُ عَلَى النُّجَاكِ وَأَنْشَكَ  
لَا يَسْتَطِيعُ سَجَابَةً الْهَرِيرُ وَالْأَمْرُ بِرَا

وَقَدْ جَعَلْتُ فَنَاءَ الْحَيِّ نَدَى نَوَامِعِ الْمَلَائِكَةِ  
مَنْ عَزَّهِ الْفَتَاوُورُ

الْعَدَمُ وَالْعَرْنُ رِيحُ الْقَدَرِ وَالْمَلَائِكَةُ الْفَتَاوُورُ  
وَكَانَ الْحَمِيرُ أَبُو هَا أَحَبُّ إِلَى الْفَنَاءِ

يَلْبَسُ مِنَ الْمَيْسَرِ وَهُوَ الْفَتَاوُورُ  
بِالْفَرَاكِ عَلَى الْخُرُورِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ  
مِنْ الْحَمِيرِ

الْمَيْسَرُ فِي الْجَدْبِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَفْعَلُ  
ذَلِكَ يَأْسِرُ وَيُسَرُّ وَالْجَمْعُ الْأَيْتَانُ  
وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ يَدْرُمُ  
وَالْجَمْعُ الْأَبْرَامُ وَالْعَبِيرُ الْوَأْنُ مِنْ  
الطَّيْبِ يَجْعُ بِالزَّعْفَرَانِ يَقُولُ

اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْعَبِيرِ لِمَا فِيهِ مِنْ الْحَبِيبِ  
فَمَا أَنَا لِلْمَطْبِيبِ بِأَنْ عَمَّ وَلَا لِلْجَارَةِ الْبَيْتِ

يَقُولُ لَا أَدْرِمُ نَاقِي أَنْجَرِهَا  
وَالزَّيْبُ وَالْحَدُونُ وَالْيَبْعُ الَّذِي يُحِبُّ

يُحَادِثُهُ السَّيَّانُ  
وَلَكِنْ مَا تَرَاكَ فِي الْمَطَايَا خِفَافِ الْوُطَيِّ

جَالِيَةِ الصُّفُورِ



يَقُولُ لَا أزالُ أُسِيرُ فِي طلبِ المعاني  
وَالطَّيَّابِ الْإِبِلِ الْوَلَدِ مَطِيَّةً وَأَنَا  
سَمِيْتُ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاهَا أَيْ  
ظَهْرُهَا وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ  
أَيْ ظَهْرَهُ وَيُقَالُ أَمَا سَمِيْتُ مَطِيَّةً  
لِأَنَّهُ مَطَاهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَدُهَا  
وَيُقَالُ مَطَّوْدٌ وَمَتَّوْدٌ وَأَشَدُّ

مَطْوُوتٌ بِهَمْزٍ عَلَى تِلْكَ أَرْهَمُ وَحَى الْجِبَادِ مَا يَقْدَرُ بَارِسَانُ  
بِالْفَعْلِ كَانِ الْأَرْضُ فِيهَا لُجْهُ لِلظِّلِّ وَالْبُكُورِ  
الْبَلْقَعَةُ الْفَضْرُ وَالْجَمْعُ بِلَاغٍ وَقَوْلُهُ  
لِلْجَمْعِ وَالْبُكُورِ يَقُولُ كَانَ الْأَرْضُ تَنْهَبُ

مِنْ تَحْتِهَا فَهِيَ بِنَادٍ فِي السَّيْرِ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا قَالَ تَجْرُ لَيْسَ  
أَرَادَ أَنْ أَلَاكَ تَنْفَعُ وَيَرْكَ فَرَادَا أَنَّهُ  
يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِزِ هـ

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

أَصْبَحْتُ قَلْبِي حَمِيًّا فِي كَثَرِ بَيْنِكُمْ كَمَا

السَّخَابُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ الْوَاحِدُ حَجٌّ الصَّبْعَانِ بَيْنَ السَّخَابِ  
سَخَبَرَةٌ وَالْجَمْعُ سَدٌّ الْظَرْفُ وَفَحَّ الْعَيْنُ  
وَأَسَدٌ

أَنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَيْبِكَ مَحْجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا



وَكُشِّرَ الْبَيْتُ شَقُّهُ السُّفْلَى وَالضَّبْعَانِ الْأُكْرَى

وَالضَّبْعُ الْأَيْمَى

يَعْتَنِينَ فَلَمَّا وَرِثَ أَخْنَاعُهُمَا مَرُورًا لِيَالِي

الْمَلْحَ وَالْمَلْحُ أَشَدُّ الزَّرَقِ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ  
إِلَى الْبَيَاضِ فَقَالَ رَجُلٌ أَمْلَحُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ  
مِثْلَاءُ الْعَيْنِ وَقَدْ مِلَحَ بِمِلْحٍ مِثْلِي أَوْ أَمْلَحَ بِمِلْحِ  
أَمْلَحًا وَكُشِّرَ الْمَلْحُ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَغْلُو  
شَجَرَتُهُ بَيَاضٌ وَأَخْنَاعُهُمَا أَفْسَدُهُمَا

طَوْدُ الرِّمَانِ

أَطْعَمْتُ بَنِي الْكَنَانِ حَتَّى يَبْتَاعُوا عَلَى حَفِظِ مَشْتَقَا

الْحَفِظُ هَاهُنَا مَسَاعُ الْبَيْتِ فَإِذَا دَانَهُ رَمِينَ بِالْمَشَايِرِ

بِهِمَا نَا فِي نَاجَةِ الْبَيْتِ لَا يَكْتَرِشُ

لَهُ وَالْحَفِظُ أَيْضًا الْبَعِثُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ

مَسَاعُ الْبَيْتِ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَاءِ

وَالْمَشَايِرُ عِيدَانُ مِثْلُ عِيدَانِ الْقَيْطِ

وَاحِدُهُمَا شَجَرَةٌ وَاسْمُ الْمَشْجُبِ شَجَرًا

لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَتَقَالُ شَجَرًا

بِالزَّيْجِ إِذَا أُطْعِمُوا

وَالْقَيْنُ فَوْفَ كُلِّ ثَوْبٍ وَجَدْنَاهُ مِنَ الْقَرَى

يُقَالُ يَوْمَ قَرَى وَلَيْلَةُ قَرَى وَالصَّابِرُ

شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْقَرَى وَالْقَرَى الْبَرْدُ وَيُقَالُ

يَوْمَ صَبِيرٍ وَلَيْلَةُ صَبِيرٍ

فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ الْإِسْبَارِ



وَقُلْنَا أَبُوكُمُ تُتَفَقَهُ لِحَقِّكُمْ كَذِبْتُمْ  
 وَلَكِنْ مِنْ أَجْدِي النَّطَائِرِ  
 وَلَكِنْ مِنْ عَنِ الشَّيْخِ قَدْ قَالَ قَوْلًا عَلَيْهِ كَرَمٌ  
 إِذَا مَا سَأَلْتُمْ بِالضَّرَائِرِ  
 وَلَا تَأْمَنُوا كُنُودَ النِّسَاءِ وَأَمْسِكُوا  
 عُرَى الْمَالِ عَزَّائِبُهَا الْأَصَاغِرُ  
 فَإِنَّكُمْ لَمِنْ ذُرِّيَةِ مَنْ خَافَ مَا آتَاكُمْ مِنْهُ  
 جَاهِلًا مِثْلَ خَابِرٍ  
 وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ  
 أَدِيقَانُ حَالِ النَّاسِ قَوْلًا وَلَهُمْ وَجَعُ  
 قُلْعٌ مِنْ عَدْلِ الْخَشْرِ

قُلْعٌ فِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ وَقُلْعٌ فِي الْحِجَادَةِ  
 مِنْ قَبْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
 أَلَا لَيْتَنَا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يَصِيبُنَا نَهْلُكَ الْأَعْيُنِ  
 تَقَالُ كَانَ قَفَرٌ وَيُودَى يَهْلُكُ وَهُوَ لُجُودٌ خَشْرٌ وَلَا ذَرْعُ  
 يَعْبُدُكَ مِنْ الْوَالِدِينَ أَنْ تَخْلُوقَ وَالْشَّرَّاءُ  
 وَالسَّمَاءُ الْبَاسِطُ  
 أَلَا لَيْتَنَا طَارَتْ عِقَابٌ نَامِعًا لَهَا سَبَبُ  
 عِنْدَ الْحَجَرَةِ أَوْ رُكْبَةٍ  
 الْأَطْرَفُ دَهْقَانَةُ الرِّكَبِ بَعْدَ مَا تَقْوَضُ  
 نَصْفُ اللَّيْلِ وَأَعْرَضَ النَّسْرُ



فَلَمَّا كَانَتْ الْجُوْنُ وَهَنَا كَانَهَا ظِيَا أَمَامَ النَّبِ

تَقَوُّضُ يَفْقَطُ اغْتَرَضَ السُّقُوطُ

طَرَدَهَا النَّفْسُ

فَلَمَّا أَمَلَتْ وَالرِّكَابُ مَنَاخِرًا إِذَا الْأَرْضُ مِنْهَا

أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى خِيَالَهَا فِي مَنَابِهِ

بَعْدَ مَنَابِقِهَا

وَقَالَ جَرَانُ الْعَوْدِ

نَبَتْ أَنْ يَنْبُلَ خَفَّ حَاضِرُهُ مِنْهُ وَزَابِلُهُ

بُرَيْدُكَ كَانَ يَقُولُ ذَهَبَ مَنْ كَانَ

خَصْرُهُ مِنَ النَّاسِ لَمَبْلَةٍ مَائَةٍ وَالْمَرْعَى

الْمَرْعَى وَالْهَمَلُ

وَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا الْأَصْرَامَ يَجْمَعُهُمْ سَهْلٌ

الْأَبْلُ الَّذِي تَرَعَى وَالْهَمَلُ مَا أَهْلُ فُتْرِكَ الْأَدَاغِ

الْأَصْرَامُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ الْوَاحِدُ صَرْمٌ

وَالْأَبَاطِجُ جَمْعُ أَبْطِجٍ وَالجُرْكَ الْكَثِيرُ

الْحِجَانُ وَالْجَمْعُ الْأَجْرَالُ

وَقَالَ جَرَانُ الْعَوْدِ

أَيَّاكَ كَبَلًا كَادَتْ غِلَّةُ عَرَبٍ مِنَ الْبَيْزِ

أَشْرَ الظَّالِمِينَ تَصْدِيعُ

عَسِيَّةً هَالِي حَيْلَةٍ غَيْرَ لَيْتِي بِلَقَطِ الْحَصَى

وَالْحَطِ فِي الْأَرْضِ مَوْلَعٌ



أَيُّ مَخَافَةٍ أَنْ أُنَى وَأَنَا أَيْسَرُ  
أَخْطُ وَأَمْحُولُ الْخَطِّ ثُمَّ أَعْبِدُهُ بِكَفِّي وَالْغِلَانُ

عَشِيرَتُهُ فِي مَقَامٍ غَرِيبٍ مَقَامُ رُؤَسَاءِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعُودُ  
أَقْسَمْتُ لَا أَبْغِيكَ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِكَ حَوْلُ

مِنْهُ وَجِطَلُ  
مِنْجَةُ عَازِيَةٍ وَاجْمَعُ مَنَاجِدَ وَالْجَوَادِ بَقْلُهُ  
وَيُقَالُ الْقَائِمُ لِلشَّيْءِ وَمِنْهُ دَائِمٌ كَثِيرٌ أَيْ

تَجَزَّى بِهِ مِنَ الْخَطِّ لِيُخْرِجَ حُجَّتَهُ فَوَكُلْ  
وَصُفْتُ صَفَاءً قَدْ أَظَلَّتْ بَنَاهَا مَجَالِيخُ

بِعَامِ الْقَامَرِ الْجَزَلِ

أَيُّ وَلَكَ إِبْلُ صُفْبُ يَعْنِي بِالْأَصْبَابِ وَالصُّفْبُ  
بِأَضْرَاجِهِ حُمَةٌ وَصَفَاءً بِأَعْرَازٍ وَاحِدٌ  
صَفِيٌّ قَدْ أَظَلَّ أَيْ قَدَّ دَنَا بَنَاهَا وَبِمَجَالِيخِ  
تَحْتَلِجُ الشَّجَرِ أَيْ تَأْكُلُهُ بِشَوَاكِهِ فِي الشَّنَاءِ  
فِي قَلَّةِ الْعُشْبِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ دَأَمَرُ  
لِبَنَاهَا وَالتَّمَارُ صُرْبٌ مِنَ التَّنْتِ وَالْمَجْرُكُ

لَا تَحْجَلِي لِلْبَلَاءِ حَمِيصَةً كَانَتْ حَشَايَا

حَمِيصَةٌ لَطِيفَةٌ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ  
مَسْلَسَلٌ فِيهِ طَرَائِقُ يَقُولُ لَأَنْ تَحْلِيَ اللَّيْلُ  
عَنْ أَمْرَانِهِ هَذَا الْعَفْ وَالْعَفْ لِعَرَضِي مِنْ

طَرِيقٍ مَسْلَسَلٍ



الصَّبِي وَالصَّبْوَةُ رَقَّةُ الشَّوْقِ هـ وَالشَّاهِي  
الكَفُّ وَالْأَيْكَةُ جَمْعُ أَيْكٍ وَهُوَ مَا تَفَّ

أَسْبَلَا خَذَهُ وَالْجِدُّ مِنْهُ مَقْلَبُكَ نَزَلَقْتُ

الْأَسْبَلُ الشَّهْلُ الطَّوِيلُ مَقْلَبُ رَيْبَةٍ  
أَزَادَ الطَّوْقُ لَنَا مَا لَا يَفُكُّ رَقَّةً هـ

كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ رَدَّ عَاهُ نَوْحَ نَظَامًا مَائِرَ بَيْتٍ

أُتِيحَ لَهُ صُحْبِي لَمَّا تَمَّ أَعْلَى الْأَغْصَانِ مُنْصَلَّتَا  
أُتِيحَ لَهُ قَدْلُهُ تَمَّ أَرْفَعُ مُنْصَلَّتَا

مَرَّ أَوَّلُهُ لَيْسَ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ هـ  
أَعْفُ وَأَبْقَى لَيْسَ كَلَهُ أَجَادِلُهُ عَنْ

وَقَالَ جِرَازُ الْعَوْدِ

إِنِّي وَدَّ بَرِّ رَجَائِ شَعْبِهِمْ شَعْبُ شَيْطَانٍ  
الشَّعْبُ الْحَيُّ يَقُولُ هُمُ مِنْ أَجَائِ شَيْئٍ هـ

أُجِبْنَهَا فَوْفَ مَا ظَنَّ الرَّجَاءُ إِيَّاهُ الْعَلَا فَرِحَ

وَقَالَ جِرَازُ الْعَوْدِ  
وَذَكَرَنِي الصَّبِي بَعْدَ الشَّاهِي حَامِدًا لَيْكَةٍ

تَدْعُو بِالْحَمْدِ



فَقَدْ حَجَّابُهُ ظِلُّ رِيَانِ زَيْنِ الْحَايِنَاتِ بِرَحْمَاتِهَا  
<sup>مَا ضِيَاءُ بَطْلِكَ قُطْبُ الْمَاصِقَرَانِ</sup>  
<sup>قَدْ قَطَعَ مَذَرَّاتُ مُجَدَّدَاتٍ إِذَا دُ</sup>

تَرَى الطَّيْرَ الرُّوَادِ مَعْصَمَاتٍ حَذَارَ امْنِهِ  
<sup>الْمَخَالِبُ الْحَايِنَاتُ الْهَالِكَةُ</sup>  
<sup>الْوَيْدَانِ تَرُودُ نَدْبُ وَتَحْيُ</sup>  
<sup>مَعْصَمَاتٍ مَسْمُوكَاتٍ وَالْغَيْلُ الشَّجَرُونَ</sup>

رَعِيَتْهُ فَلَمْ يَحِبْ فَبَكَتْ شَجْوًا فَهِيَ شَوْقُهَا  
<sup>حَذَارَ امْنِهِ هَذَا الصَّقَرُونَ</sup>  
<sup>الْوَرَقُ الْقَمَارِيُّ فِي الْوَابِقَانِ</sup>  
<sup>وَرَقَانِ الْوَابِقَانِ</sup>

بِهِ الْبَلَدَانَا

الصَّدْحُ رَفَعَ الصَّوْتُ يُقَالُ صَدَحَ  
يَصْدَحُ صَدَجًا وَهُوَ مَشَتْ تَرَكَ قَالَ  
وَسُمِّيَتِ النَّايِحَةُ لِأَنَّهَا تُنَادِي صَاحِبَهَا  
أَيُّ حَسَادِيهَا وَالْإِنْدَامُ ضَرْبُ الصَّدْرِ

فَهِيَ ذَاكَ امْنِي الشَّوْقُ حَتَّى يَكُنَّ وَمَا فَمَنْ  
<sup>يَقُولُ لَسَعْدُهَا عَلَى الْبَكَاءِ</sup>

وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ

<sup>وَيُرْوَى لَابِنُ مُقْبِلٍ وَالْقَيْفُ الْعُقْلِي وَفَالِ</sup>  
<sup>حَلَقَتِ الْحِكْمُ الْخَصْرِي</sup>

بَانَ الْخَلِيطُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولٌ وَلَا عَلَى

الْحَيْرَةُ الْغَارِيَّةُ تَعْوِيلُ



يَوْمَ أُرْتَحِلْتَ بِرَحْلِي وَنَزَعَنِي قَلْبُ

مُسْتَوْهًا بِالْبَيْتِ مَشْغُولٌ

مِثْلَ غُرَزَتْ عَلَى نَضْوِي لَا بُعْثَ إِثْرُ الْجَوْلِ

الغَوَادِي وَهُوَ مَعْشُورٌ

وَيُذَوِّي لَادْفَعَهُ اعْتَرَزَتْ وَضَعَتْ  
رَحْلِي فِي الْعَذَرِ وَهُوَ الزَّكَابُ رَكَابُ  
الرَّحْلِ وَالنَّضْوُ الْبَعْدُ الَّذِي أَنْصَاهُ  
السَّفَرُ قَوْلُهُ لَا بُعْثَ أَيُّ لَا رَفْعَهُ فِي  
السَّيْرِ وَالْجَوْلُ الْإِبْلُ مَعْشُورٌ لَمْ يَحْلَلْ

عَقَّ اللَّهُ دَهْشَاهُ  
فَأَسْتَعْلَتْ عِبْرَةً شَعُولًا فَحَمَاهَا مَاءُ مَالٍ

بِهَا مِنْ خِفَتِهَا الْجَوْلُ

يَقَالُ مَالُهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْشُورٌ وَلَا جَدُّ وَلَا  
مَجْلُودٌ وَيَقُولُ مَا عَلَيْهِمْ تَعْوِيلٌ لَا يَنْهَمُ قَدْ  
فَاتُوا وَمَضُوا وَهُوَ مِنَ الْمَعْوِيلِ وَهُوَ الْحَمْلُ

يَقُولُ عَوَّلَ عَلَى مَا شِئْتُ أَيُّ عَمَلْنِي  
أَمَّا هُمْ فَعَبْدَانِ مَا نَكَلُمُهُمْ وَمَا لِي صَبْرٌ يَتَوَقَّاهَا

فَجَدُّ وَجَبِلٌ

تَجِبِلٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا أَفْسَدَ  
وَالْجَبِلُ الْفَاجِحُ يَقُولُ قَوْمًا عَادَاهُ لَفَوِي  
وَهِيَ صَدِيقِي كَمَا قَالَ السَّاعِرُ

وَإِذْ قَوْمِي لَا يَسْتَعِينُونِي بِتَأْسِيٍّ وَلَا وَجْهَانًا  
كَأَنِّي يَوْمَ رَحِيتُ لِحَالِي لَازِلٌ بِهَا نَحْوُ الْوَانَةِ

مِنْ قَوْلِكَ وَنَلَّ لِلْجَبْرِ أَيُّ صَرْعَةٍ  
بِالطَّلَعِ مِثْلُ الْوَانَةِ



عَبْرَةُ دَمْعَةٍ سَعَوًا مُنْفَرِقَةً فَجَمَعَهَا اسْتَرْجَعَ

بَعْدَ أَيِّ دَفْعٍ بَعْضُهَا بَعْضًا هِجُولُ جَانِبِ الْعَيْنِ

فَلَنْتُ الْجَوْلَ الْحَيَّ قَدْ خَفِيفَتْ أَكْطَاطُ فِي أَمْرٍ

عَالَتْهُمُ الْغَوْلُ

تَخَفَوْا طَوْرًا فَإِنِّي تَمِيرُ فَعَمْرًا الصُّحَى

الْمَبْلَآتُ الصُّخَامُ الْمُرَاسِيلُ التَّرْعُ وَالْهَيْلَاتُ الْمُرَاسِيلُ

تَحْدِي يَمْرُجُفُ الْحَيَّ مَلِيثًا ظِلَالَهُنَّ

رُجُفٌ تَرُجُفُ فِي سَيْرِهَا مَلِيثَةٌ شَدَادٌ

يَقُولُ صَادِقٌ كُلُّ شَيْءٍ نَجْتُهُ لَانَّهُمْ سَارُوا فِي

وَالْحُدَاةَ عَلَى أَثَارِهِمْ نَحْلُ وَالشَّرَابِ عَلَى الْحَزَانِ

وَأَحَدُ الْحَزَانِ حَزِينٌ وَهُوَ مَا قَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَبَغَّيْلُ

تَبَغَّيْلُ اضْطِرَابٌ وَسُرْعَةٌ تَبَغَّيْلُ الْبَعْدِ حَتَّى إِذَا حَالَتِ الشَّهْلَادُ فَمَرُّوا وَاسْتَوْقَلُوا

الْحَرْقُ أَوَّلُ قَوْلِهِ قِيلُوا

وَأَسْتَقْبَلُوا وَإِذَا جَرَّ الْحَامِدُ كَانَتْ نَوْحُ أُنْبَاطٍ

لِجَرِّ الصَّوْتِ إِذَا دَانَ الْوَادِي مَحْبَبٌ مَشَاجِيلُ

لَمْ يُنْقِ مِنْ كِبْدٍ شَيْءًا أَعِيشْ بِطُولِ الصَّبَابَةِ

وَالْبَيْضُ الْهَرَامُ



<sup>المرْكُوكَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَرَكُ الْقَصِيحُ الْخَلْقُ</sup>  
 مَرَكَلٌ يَلْبَسُ فِي الْبَرْدِ نَرِيثُ عَلَاهَا عَنْ اجْتِرَاحِي  
<sup>الْبَدَاءُ الْوَاسِعَةُ الصَّدْرُ وَالْعِلَامُ</sup>  
 الْحَمَاءُ تَحْمِلُ أَنْ تَكُونَ فِي الْحَلَّةِ ن  
 مَّا جُولُ وَتَسَاجِمَا إِذَا انْصَرَفَ وَلَا جُولُ

<sup>بَسَائِفُهَا الْخَلَاخِلُ</sup>  
 بَرِيذٌ أَعْلَى مَتْنِيهَا وَلِبْنَاهَا مَرَجَلٌ مَنَاهَا بِالْمَسْكِ  
<sup>أَعْدَاءُ جَوَابُ مِثْلُ أَعْدَاءِ الْوَادِي وَتَرَفِي مَعْلَفٌ مَعْلُولُ</sup>  
 أَيْ قَدْ عُلِفَ وَتُنِي عَيْ شَعْرَهَا أَيْ هِيَ مَعْلُوفٌ  
<sup>بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْمَسْكِ مَعْلُولٌ أَيْ سَقَى</sup>

<sup>مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الْعَلَلِ وَالنَّهْلِ</sup>  
 مَرَّةً عَطَفَ الْأَطْرَافِ دَاعِيَةً كَأَنَّهَا عَنَاقِيدُ  
<sup>عَطَفَ الْأَطْرَافِ مِنْ جُعُودَتِهِ عُنْدَ دَوَابِّ الْقَرِيحِ الْمِيلُ</sup>

هَيْفُ الْمُرْدَانِ دَاحٍ فِي نَوَادِيهَا مَحْطُوطَةٌ  
<sup>عَطُوبٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَتَرَفِي مَحْطُوفَةٌ</sup>  
<sup>مُنْتَهَى الْأَحْشَاءِ عَطُوبٌ أَيْ دَقِيقَةٌ</sup>  
<sup>الْخَصْرُ وَالْمُرْدَى حَيْثُ يَقَعُ رَدَاؤُهَا مِنْهَا</sup>  
 يَقُولُ ذَلِكَ مِنْهَا ضَامِرٌ كَمَا قَالَ أَعْلَاهَا  
<sup>قَضِيْبٌ وَأَسْفَلُهَا كَيْبٌ رَدَّاحٌ عَظِيمٌ</sup>  
 الْعِزُّ وَهَيْبَةُ رَدَّاحٍ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً

<sup>الْمُنْشَرُّ وَالْأَحْشَاءُ عَطُوبٌ</sup>



وَأَوْدَهَا نَفْسُهَا مَحْطُوطَةٌ الْمِنْ قَالَ الْأَصْحَى  
 مَلَسَاءُ الْمِنْ كَأَنَّمَا حُطَّتِ بِالْحِطِّ وَهِيَ  
 خَشَبَةٌ يَنْطَرِبُهَا الْحَرَارُونَ يَقُولُ  
 فَهِيَ مَقُولَةُ الْجَدِّ بَرَقَ جِلْدُهَا  
 وَلِحَشَامَاتُهَا طَلَعَ الْخَلْفُ الَّتِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ

إِلَى الْوَزَلِ  
 كَانَتْ بَيْنَ تَرَاقِبِهَا وَلَيْسَتْهَا جَمْرًا مِنْ جُحْمِ اللَّيْلِ  
 الشَّرْقُونَ الْعِظَامَانِ الْمَشْرِفَانِ فِي أَعْلَى  
 الصُّبْحِ مِنْ رَأْسِ الْمَنْكَبَيْنِ إِلَى طَرْفِ  
 نَعْرِ الْجَحْرِ وَقَوْلُهُ جَمْرًا أَرَادَ السُّمُوطَ وَالْعُقُودَ  
 فَمَكَادَرَهُ

تَشْقَى مِنَ السَّيْلِ وَالْبَرِّ سَاعَرٌ يَقْنُهَا سُقْمٌ لَمْ

اسْقَمَتْ دَاخِلُهَا عَقْلًا

تَشْقَى الصِّدِّيقَ أَيْنَمَا مَالَ الصَّحِيعُ بِهَا بَعْدَ

الصِّدِّيقِ الْعَطَشُ جُلَّ صَدَّانٍ وَأَمْرًا  
 صَدَّيَا وَالْكَنْدِيُّ النَّوْمُ وَأَمَّا فَالْبَعْدُ  
 الْكَرَى لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تَغْبِرُ بَعْدَ النَّوْمِ  
 يَقُولُ هِيَ طَبِيبَةٌ دَجَّ الْفَرْجِ وَقَدْ تَغْيَرُ  
 الْأَفْوَاهُ وَأَنْشَدَ لَا تَنْزِلُ  
 وَأَحْدَثَ النَّوْمُ بِالْأَفْوَاهِ تَغْيَرًا

جَادَتْ مِنْ أَمْبِهِ سَفَارٌ عَادِيَةٌ بِسُكَّرٍ وَرَحَى شَابٍ فَأَنْشَبَا



يَصُبُّوا إِلَيْهَا وَلَوْ كَانَ أَعْلَى عِجَارٍ الشَّعْبِ مِنْ

تَسْبِي الْقُلُوبِ فَمِنْ وَارِهَا دَيْفُ تَعْنَدُ أَخْرِيَاهُ

كَانَ ضَحْكُهَا يَوْمًا إِذَا ابْتَسَمَتْ تَرْفُ سَحَابِيهِ عَدُّ

رَهْمًا لِيكَ

وَهَذَا لَيْلٌ مِلْسٌ وَأَحَدُهَا زُهْلُوكُ تَعْنَدُ أَخْرِيَاهُ

دُنْيَاهُ أَيْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ بَاخِرٌ رَمَقٌ وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ

كَانَتْ زَهْرًا الْجَنَّةِ بِدِمَشْقَ طِبِّ الْأَرْوَاحِ

بَعْنَى الثَّغْرِ وَإِنْ لَمْ يَجْرُلْهُ ذَكَرُوا الزَّهْرَ النَّوْدُ

كَأَنَّهَا حِينَ يَنْصُورُ الدَّرْعُ مِفْصَلُهَا سَبِيكَةٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَأْتِي بِرُفْلَقِي الدَّرْعُ إِذَا رَادَ  
أَنْ عَلَيْهَا إِذَا إِذَا الْقَبِ الدَّرْعُ هُ

أَوْ مِنْ زَكْشَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا حَاجَتِي بَدَلُ

وَيُرْوَى سَفَرَتْ عَنْهَا الصَّبَا وَسَفَرَتْ  
قَشَرَتْ وَأَنْشَدَ سَفَرُ السَّمَاءِ الزَّيْجُ الْمَرْجُ

وَالرَّيْحُ الْغُبَارُ وَالزَّيْجُ أَوَّلُ السَّحَابِ

وَالْتَحْلِيلُ التَّسْمِ يُقَالُ قَدْ كَلَّلَ الْبَرْقُ إِذَا ابْتَسَمَ

الْأَصْمَعِيُّ تَكَلَّلَ الْبَرْقُ إِذَا ذَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَأَرَادَ كَأَنَّهَا سَبِيكَةٌ أَوْ مَرْبُوعَةٌ هُ



أَفِيضَتِ بَيْنَ أَجْمَادٍ يُقَلِّبُهَا بِالْمُنْكَبِينَ سُخَامٌ

شَبَّهَهَا بِالْبَيْضَةِ فِي مَلَأَتْهَا قَالَ الْأَصْحَى الرَّؤُفُ الْجَنِيلُ  
الْحُجْدَمُ مِنَ الصَّدِّ وَالْجَمِيعُ أَجْمَادٌ وَجَمَادٌ وَالصَّدُّ  
الْمَكَانُ الْغَلِظُ فِيهِ صُخُورٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جِلًّا  
وَجَمْعُ الصَّدِّ صَمَادٌ وَسُخَامٌ لَيْسَ وَهُوَ مِنَ السَّوَادِ

قَالَ جَدُّكَ

كَانَهُ بِالصَّحِيحَانِ الْأَجْلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُرْلٍ

وَأَجْنِيلٌ يُجْفَلُ إِذَا دُعِيَ رَأَى يَسْرِعُ بَعْنَى الظُّلَمِ  
يَحْشَى النَّدَى فَيُؤَلِّهُمَا مَقَانِلَهُ حَتَّى يُوَافِيَ قَرْفَ

تَوْجِيلٍ أَوْ تَفَاعٍ يَجْعَلُ صَدْدَهُ لَهَا وَبَطْنَهُ الشَّمْسِ رَجُلٍ  
لَيْسَ لَهَا بِصَبْرٍ مَطَرُهُ

أَوْ نَعَجَةً عَزَّ الرَّاحُ الرَّمْلُ أَخَذَهَا عَنْ لَفْهَا

الْأَرَاخُ الْإِنَاثُ مِنْ قَبْرِ الْوَحْشِ وَاحِدُهَا  
أَذْخُهَا أَخَذَهَا أَخْطَمُهَا عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَوَّلَهَا

أَقَامَتْ عَلَيْهِ

بِشَقِّهِ مِنْ قَرَأَ الْعَرَا فِي سَكْنِهَا جِزْ الصَّرِيَّةِ

بِشَقِّهِ مِنْ قَرَأَ إِذَا دَبَّ شَقِيقَتُهُ وَهِيَ غَلْظِيْنٌ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِلُ  
رَمْلَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ شَقَائِقُ وَالْقَامُ مِنَ الرَّمْلِ

مَطَالٌ وَالْعَرَا فِي مَوْضِعٍ وَالصَّرِيَّةُ الرَّمْلَةُ

الْمُنْفَرِدَةُ

قَالَتْ لَهَا النَّفْسُ كُونِي عِنْدَ مَوْلَدِهِ أَنْ أَمْسِيكَ

إِنْ جَاوَزْتَ مَا كُورُ



فَالْقَلْبُ يُعْنَا بِرَوَعَاتٍ تُفَرِّعُهُ وَاللُّحْمُ بِشِدَّةِ

الْإِسْفَاقِ مَحْلُولٌ  
تَعْنَادُهُ بِقَوْلٍ غَيْرِ مُقْتَسَمٍ وَدَائِرَةٍ لَمْ يَخُونَهَا

تَعْنَادُهُ أَيُّ نَلَمْ يُولَدَ غَيْرُ مُقْتَسَمٍ أَيُّ لَاهِمَ الْأَحْيَاءِ لَيْلُ  
لَمْ يَغَيَّرْهُ لَمْ يَخُونَهَا لَمْ تَقْصُرْهَا وَوَاحِدُ  
الْأَحْيَاءِ لَيْلُ خَلِيلٌ وَهُوَ مَخْرُجٌ يَقُولُ لَمْ تَحْكَمْ لَمْ

تَرْضَعَهَا وَلَمْ تَقْصُرْ لَيْسَ هَاكَ  
حَتَّى اخْتَوَى بِكَهَا بِالْجَوْمِ طَرْدٌ يَمْعَجُ أَهْرَبُ

اخْتَوَى أَيُّ اخْطَفَ وَالْجَوْمُ أَطْمَانٌ مِنَ الْأَرْضِ  
وَيَمْعَجُ خَفِيفٌ وَأَهْرَبُ الشَّدَقِينَ وَاسْتَعِ  
الشَّدَقِينَ وَزَمْلُولٌ خَفِيفٌ وَيُرْوَى

حَتَّى اخْتَوَى بِكَهَا بِالْجَوْمِ طَرْدٌ يَمْعَجُ أَهْرَبُ

اخْتَوَى أَيُّ اخْطَفَ وَالْجَوْمُ أَطْمَانٌ مِنَ الْأَرْضِ

وَيَمْعَجُ خَفِيفٌ وَأَهْرَبُ الشَّدَقِينَ وَاسْتَعِ

الشَّدَقِينَ وَزَمْلُولٌ خَفِيفٌ وَيُرْوَى  
شَدَّ الْمَاضِغِ مِنْهُ كُلُّ مَنْصَرَفٍ مِنْ جَانِبَيْهِ

يَقُولُ اخْتُدِلَتْ لَهَا فَشَدَّ مَاضِغَهُ عَلَيْهِ وَفِي الْخَطِّ طَرْدٌ يَمْعَجُ  
كُلُّ مَنْصَرَفٍ أَيُّ كُلُّ نَاجِيَةٍ أَخَذَتْ فِي خَطِّ طَرْدٍ

الَّذِي تَقْصُرُ أَيُّ طَوْلُكَ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ غَيْبِ طَائِلِ النَّسِيلِ عَلَى قَرَى

يُرِيدُ مِنْ غَيْبِ الذَّنْبِ وَتَمَائِلِ قَبِيلَةٍ  
يُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى الْخَلَّةِ الْأَسْمَاءُ لَيْلُ إِذَا بَقِيَ فِي  
مَنْشِدَةِ الْأَسْمَاءِ لَيْلُ



الْعِطَانُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَنْهَلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ  
وَقَلَّةُ الْحَزْنِ أَعْلَى الْحَزْنِ عَدَامَةُ الْوَاحِدِ

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأَوَّلَى فَاسْمَعَهَا وَدُونَهَا شَفَعَهُ

مِنْ لَزَامِ الْمِثْلِ

كَأَنَّ اللَّعَّاعَ مِنَ الْجَوْدَانِ يَسْحَطُهَا وَدَحْرَجَ

اللَّعَّاعُ يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَسْدُو أَرْقِيٌّ ثُمَّ  
يَعْلُظُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الدُّنْيَا لَعَّاعَةٌ يَسْحَطُهَا

يَدُهَا وَيَقُولُهَا يَقُولُ كَأَنَّكَ تَرَعِي فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ  
الدَّيْبَ أَصَابَ وَلَدَهَا كَادَتْ تَغْصَنُ بِالْجَوْدَانِ

كُلُّ عَذَقٍ شَيْءٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الْأَصْعَى  
الْأَسْمَاءُ لِلْأَجَلِ خَفِيفٌ وَنَاقَةٌ تَمْلَأُ

وَسَمَلَةٌ أَيْ خَفِيفَةٌ  
كَأَنَّ أَبْنَ عَيْنِي وَكَثُرَتْ مِنْ صَبْعِي فِي دَمَاءِ

النُّبْتَةِ مَوْضِعُ الْمَسْحِ مِنْ صَبْعِهِ بِأَكْلٍ أَوْ الْقَوْمِ مِنْ دَمِهِ  
بِكَرْخٍ فِي الدِّمَاءِ مَبْدَلٌ مَسَّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ

فَالرَّحُّ أَرْقَلُ فِي الْكَفِّ وَالْطَّرْدُ مِنْهُ

أَرْقَلُ أَضْطَرَبَ أَيْ هَزَفَعَلَ وَأَطْرَدَتْ  
تَتَابَعَتْ حِينَ حُرُكَتْ وَاللَّهْمُ السِّنَانُ الْيَادُ

وَعَوَّلُ يَعْنِي كُلُّ مَا طَفَرَتْ بِهِ  
يَطْوِي أَلْفَاوِزَ عِطَانًا وَمِنْهُ لَمَّا حَرَّكَ

أَحْوَاضُ عَدَامَةٍ



حَتَّى أَتَى مَرَضًا مُسْكِنًا تَحْتَ رُجُومِهَا قَطَعَ

رَعَائِلُ قَطَعَ وَيُرْوَى خَرَادِيلُ وَلَا وَطِلَهَا مِنْهُ رَعَائِلُ

تَحْتَ الْكَعَابِ يَقْلِبُ فِي مَلَأِهَا وَيَدُ الْيَدِ

وَيُرْوَى يُصِيلُ الْكَعَابِ مِنْ كَبْ ثِيَابَهَا مِنْ الْجَنَابِ نُفِصِلُ

وَنُفِصِلُ خَمِيَّتْ كَانَتْ وَأَبْقَى آخِرُ وَنُفِصِلُ مِنْ

فَوَافِكُ فَصَلِ الْخَضَابُ

وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ

طَرِينًا حِينَ أَدْرَكَ كَنَا إِذَا كَانَ وَجَلَانُ

عَرَضَ لَنَا كَبَارُ

مِنْ الْجُرْنِ عَلَى وَلَدِهَا وَالرَّجُومِ الْكُفَّارِ

يُفَرِّجُ أَيُّ يَدِهِ وَيُحْيِي يَقُولُ لَمْ يَسْغِ اللَّعَابُ

مِنْ الْجُودَانِ وَأَمَّا تُسْبِغُ الطَّعَامَ لَا اللَّعَابُ

وَيَقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا انْتَفَسَتْ فِيهِ الْإِبِلُ حَتَّى

خَرَتْ وَتَمَطَّطَ رَجْرَجُهُ وَخَاطِلُ قَطَعَ

تَذَنُّبِي الْخَرَامِ بِظِلَافٍ مَحْدَلٍ فَرَزَ وَفَعَلَتْ

تَذَنُّبِي الْخَرَامِ بِظِلَافٍ مَحْدَلٍ فَرَزَ وَفَعَلَتْ

خَرَتْ الْبَرِّ وَمَحَبَّةُ أَيُّ مَحْدَلَةٍ

وَتَحْلِيلُ قَلْبِ يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ قَوَامُهَا

عَلَى الْأَرْضِ لَمْ تَنْبُتِ إِلَّا بِدَحْلَةٍ الْيَمِينِ



لَحْمَنَّا وَنَحْنُ عَلَىٰ مَنَابِلِكُمُ الْحَقَّتْ بِقَائِدِهَا

فَرَّقَتْ النَّطَافَ عِيُونَ صَحِي قَلِيلًا ثُمَّ  
الْفَطَارُ  
الْفَرْقَةُ أَنْ تَمْلَأَ الْعَيْنُ دُمْعَاوَةً لِحْمَاهَا الْخَلَارُ

فَظَلَّتْ عَيْنُ أَحَدِنَا مَرْفُوحًا مَرَّوَجًا فِي

تَقَطُّونَ  
عَوَاقِبُهُ ابْنَدَارُ

كَشُولٍ فِي مَعِينَةٍ مَرُوحٍ يَشْدُ عَلَىٰ وَهْبِنَا

الشَّوْلُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعِينَةُ الْمَزَانُ  
وَالْعَيْنُ أَنْ يَرْقَ وَتَبْهَلَ الْحَرْقُ وَيُرَوَّى  
الْمِرَادُ

وَكَا حَيْرَةً بِشِعَابٍ نَجْدٍ فُجُو الْبَيْزِ وَأَنْقَطَعَ الْجَوَارُ  
وَعَبَسَهُ تَضَوُّجٌ يَعْنِي الْمَزَانُ يَنْصَحُ الْمَاءُ ٥

سَمَاطُ فِي عَدَاةٍ أَتَقِيَاثٍ وَقَدْ يَهْدِي إِلَى التَّشَوُّفِ  
إِذَا غَارُوا

إِلَى طَعْنٍ لَأَخِي بَنِي عَفَاكِ كَابِتٍ حَيْثُ زِلْجَاهَا  
الْعَفَاكِ

يَرْحُجْنَ الْجُمُودُ مَصْعَبَاتٍ لِعُكَّاشٍ فَقَدْ بَلَّسَ

وَيَمُومَنَّ الرِّكَابُ بَنَاتٍ نَعِيشٍ وَفِينَا عَنْ مَعَارِكِهَا  
الْقَتَارُ  
أَزْوَاجُ



يَمْنُ قَصْدَنَ وَالرَّكَابُ لَابِلُ هَ وَازِدَارُ  
مَيْلُ هَ هَلْ وَاسْتَرْجَلُ مِنْ طَيِّ فَرَكَبُ ابْنُ  
وَعَمُّهُ لِقَدِيهَ فَعَاثَرَهَا اسْتَرْهَ فَقَالَ ابْنُ  
وَالَّذِي جَعَلَ نَبَاتٍ بُعِثَ عَاجِلٌ طَيِّ لَا  
زِدْنِكَ ثَمًّا قَالَ لِأَخِيهِ أَرَبْتَ بِنَا فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ  
تَرَكْتُكَ اسْكُ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ قَدْ افْتَتَيْتُ إِلَيْهِ  
شَيْئًا إِنْ كَانَ فَعِلْ فَنَسِيَاتِكَ أَيْ لِيَرْبُ  
وَيَقْصِدُ قَصْدَنَاتٍ بُعِثَ فَرَجَعُوا إِلَى الْحَيِّ

فَأَصَابَهُمْ قَدْ سَبَقَهُمْ هَ  
يَوْمَ مَرَّ عَوْنُ بَنِي الْحُومِ كَمَا فَانَ إِلَى  
الرَّبْعِ الظُّوَارُ

يَرْعَوِينَ لِيُجِدْنَ وَفَاتٍ رَجَعَتْ وَالْبَع  
مَا نَبَّحَ فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ وَالظُّوَارُ جَمْعُ طَيْرٍ  
وَهُوَ أَنْ يُعْطَفَ بِنَاقَانِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى وَادٍ

فَقُلْتُ وَقَالَ الْهَرَمِيُّ سَقَى بِلَدٍ أَجْلَانِي

رَأَيْتُ وَصُحْبَتِي خَاصَرَاتٍ حُمُولًا بَعْدَ مَا

مَنْعَ يَمْنَعُ مَنُوعًا أَيْ أَرْتَفَعَ وَقِيلَ اسْمُ النَّهَارِ  
إِذَا عَالَ وَأَنْتَنَهُ شَبَّ النَّهَارُ وَحِينَ تَلْعَ  
النَّهَارُ أَيْ حِينَ أَرْتَفَعَ وَأَنْتَنَهُ فِي شَبَابِ

النَّهَارِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ  
يَنْبُرُ عَلَى الْحِجَالِ وَقَدْ تَرَامَتْ لِيَدِي

الْعَيْنُ مَهْلِكَةً قَهَارُ



قال ابن الاعراب في شرحه فقال ان على  
 دابته اذا احبها وانجها بينا وقد ان  
 يورون او نارا اذ ارفعون وترامت قد فت  
 بعضها الى بعض والعين الابل قال الشاعر  
 الواطئين على ضد وزعمهم والطاعين وخيلهم تجري

ومهلكة بلد قفر والقفار الخالية  
 كانا واسيط الاكوار فينا بنون لنا انا ابعدهم  
 واسيط جمع واسطة يقولون عنقوا الاكوار

فليس نظري في ثبوت ولكن سقا امثال نظري  
 الدرار

يكاد القلب من طرب لبيهم ومن طول الصباين

يظل محب الكفيف يهفو هفوا الصقر امسكه

وفي الحى الذين ايت حوك شمو من الانس

برؤى العارضين كزفاها بعيدا لنوم عانقة

عانقة عتقت عفا عافرت الدن  
 ولا زمته وجوز الصب في عانقة  
 ابوزيد العوارض ثمانية في كل شوق رابعة  
 والعرب تسمى الصوايح العوارض



وَسُئِلَ الْأَصْحَىٰ عَنِ الْعَارِضِينَ مِنَ الْحَيَّةِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَا فَوْقَ الْعَارِضِينَ مِنَ الْأَسْنَانِ

إِذَا اخْتَصَدَ لَوْ شَاءَ دُبَاهَا لَتَمَيَّلَ أَفْهُو مَوْتُ  
الْخَصْدَمَالِ فَهُوَ مَوْتٌ أَوْ شَيْئُهُ بِالْمَوْتِ أَوْ خَطَارُ

تَرُدُّ بَقَرَةً عَصْدَكَ عَنْهَا إِذَا اغْتَبَقَتْ وَمَالَ  
فَتَرَىٰ سَكُونُ الْفَصَارِ أَنْشَاءً هَاهَا الْفَصَارُ

يَكَادُ الزَّوْجُ يَشْرِبُهَا إِذَا مَا تَلَقَّاهَا بِشَوَّهَا  
لَيْسَتْ بِحَاسِبَةٍ ه  
يَشْرِبُهَا أَيُّ يَدْعَاهَا فِي جَوْفِهِ مِنْ جَهَا أَنْهَارُ

يَهْجَارُ

وَاحِدُ الْأَخْشَاءِ جَشَاءٌ وَهُوَ مَا يَنْزِلُ ضِلَاحُ الْخَلْفِ  
الَّتِي فِي الْآخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَدَكِ ه

تَرِي مِنْهُ ابْنَ عَمِّكَ حِينَ يُصْحَى فِي اللَّوْنِ  
لَيْسَ بِهِ عِبَارُ

كَوْفِ الْعِجَاجِ مَسْرَى كَيْ مَسْلِكٍ تَجِي بِهِ مِنْ  
كَوْفِ الْعِجَاجِ فِي لَيْتِهِ وَالْوَقْفُ السَّوَارُ الْبَحْرُ الْخَارُ  
يَقُولُ يَطْلُ لَيْلِ الْبَدَنِ طِبَّ الرَّجْحِ

إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بَاتَ بَيْتِي حِلَالُ الصُّحُ  
الْمُنَادِي الْمَوْذُونُ ه  
وَوَدَّ اللَّيْلُ نَيْلُكَ لَيْلُكَ وَمِنْ جِلْدَانِ

لَهُ الْبَدَانُ الْهَارُ



رَدُّ نَفْسٍ الصُّعَدِ حَتَّى يَكُونَ مَعَ الْوَيْزِلِ قَرَارٌ

وَيُرْوَى بِصَوْلِ الصُّعَدِ يَقُولُ يَرْفَعُ مِنَ الصَّوْلَةِ

حَتَّى يَسْتَقِرَّ الصُّعَدُ فِي الْقَلْبِ وَالْوَيْزِلُ

عَرِيقٌ فِي الْقَلْبِ أَيْضًا كَأَنَّهُ قَصَبُهُ وَيُقَالُ

هُوَ عَرِيقٌ مَسْتَقِيمٌ بِالْقَلْبِ يَسْتَقِي كُلُّ عَرِيقٍ فِي

الْحَسَدِ وَيُقَالُ لِمَعْلُوقِ الْقَلْبِ إِلَى الْوَيْزِلِ الْبَاطِ

كَأَنَّ شَيْبَكَ تَصْفَرُ أَشْيَفَتْ عَلَيْهَا مَرَلَيْتُ بِهَا الْحَارَ

يَقُولُ وَجْهَهُ يَبْرُقُ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ هَلَيْتُ

أُذِيرُ وَالْأَسْمُ اللَّوْثُ شَيْفَتْ جَلَيْتُ ه

يَبَيْتُ خَجِيعَهَا مَكَازِلُ وَمَلَحَ مَالِدِي بِرِغَارٍ

غَارَ نَقْصَانٍ أَخَذَهُ مِنْ غَارِ النَّاقَةِ يُقَالُ

غَارَتْ النَّاقَةُ تَخَارُغَرًا إِذَا رَفَعَتْ لِسَهَا

وَيُقَالُ لِنَوْمِهِ الْأَعْرَازُ أَيْ نَقْصَانٌ ه

وَقَالَ جِرَازُ الْعُودِ

إِنِّي قَدْ رَجَا لِي شَجَبُهُمْ شَعْبٌ شَتَّى يَطُوفُونَ

أَيُّ هُمْ مِنْ كَلِّ لَا دُمُتْهُمْ قُورٌ ه

جَاءَتْ بِهِمْ قُلُوصٌ فَنَدِمَ أَفْقَاهُ قَبْلَ طُورٍ مِنْ

فَقُلْ يَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ عَنِ الْبَاطِ ه

مِنْ كُلِّ قَرٍّ وَأَمْعُ قُودٍ فَتَانَ بِهَا عَلَى مُنِيفٍ كَرِي

الطُّودِ وَالصُّفْرِ



الْفَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظُّهْرُ مَعْقُودٌ فَقَارُهَا  
 سَدِيدُ الْفَتْلِ الْفَقَارَةُ وَجَمْعُهَا فَقَارٌ وَهُوَ مَا  
 بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ وَقَوْلُهُ عَلَى شَيْفٍ أَيْ عَلَى خُلُقٍ  
 مُشْرِفٍ كَرُخْنِ الطُّودِ أَيْ كَأَجِةِ الْجَلِ  
 عِظَمُ خَلْقِهَا وَالضُّفْرُ مَا تَعْقِدُ مِنَ الزَّمْلِ شَبَهَ

يَمُرُّ بِهَا بِلَدِّهِ مُعْتَزِّضًا وَلَيْدٌ عَلَى الْخُلُوفِ  
 ائْتِازُ الْجَنَابَةِ

الْدَّفُ الْحُبُّ الْأَسْرُ النَّشِيطُ مُعْتَزِّضًا  
 مَا يَلَاكُ يَقُولُ لَا يَمَسُّ مِنْ قَفْأِ جَنْبِهَا وَالْخُلُوفُ  
 مَوْضِعٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ الصَّبِيحَانُ إِلَى أَسْفَلِ وَالجَّحْ  
 الزَّحَالِفُ وَمِثْلُهُ الْخُلُوفَةُ وَجَمْعُهُ

الْأَشْرَارُ

الْحَبَّ الْيَقُ فَاذًا الْفَأْسَرُجَةُ رُجْعُ الْيَدَيْنِ

تَفَاعَيْتُ كَمَا هَا بَعْدَ لُحْنِيَّتِ بِالْمُنْكَبِ  
 كَرَّ الصَّبِيِّ عَلَى الْخُلُوفَةِ

تَفَاعَيْتُ تَأَخَّرْتُ الْكَيْفَانِ الْإِطَارِ  
 رُفْسُ الْأَعْظَمِ الْآخِرِ

قَضِيْنٌ حَجَّاهُ جَانٍ عَلَى عَجَلٍ ثُمَّ اسْتَبَدَّ  
 عَنْ الْجَبِيْنِ

لَوْلَا حَمِيدَةُ مَا هَا عَرَا لِفَوَادٍ وَلَا زَجَّتْ وَصَلَتْ  
 السَّائِلَةُ الْغَيْرُ

الْعَائِنَةُ الَّتِي غَنِيَتْ بِرَوْحِهَا عَنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ  
 الْعَائِنَةُ الَّتِي غَنِيَتْ بِجَاهِهَا عَنِ الزَّيْنِ وَيُقَالُ الَّتِي  
 غَنِيَتْ بِبَيْتِهَا لَمْ يَقْعِ عَلَيْهَا السَّبَاعُونَ



أَحْبَبْتُهَا فَوْقَ هَاطِلِ الْعُدَّةِ بِنَاحِيَةِ الْعَلَاقَةِ

حَتَّى إِذَا قُلْتُ هَذَا أَمُوتُ إِذَا كُنْتُ صَبْرًا كَرَامًا

الجانس القلب أي وطئت نفسي على ما قدّر وضرب الجاش للقدرة

وَلَيْتَ قَرَى نَفْسًا جَرَّةً أَبَدًا إِلَّا اسْتَمَرَّتْ عَزْفًا

نَاحِدًا نَسْمًا مِنْ فَيْلٍ تَرْجُهُ عَوْدًا أَرَاكَ

النسم الراحة تَرْجُهُ يخطئه وعود الأراك

يعني المستوال وحصر بارد وانما لونه لاحتلا

اللفظين وجلا ابن روميه جوت العروش

هَلْ تَذْكُرُ مَقِيلًا لَسْتُ نَاسِبًا مِنْ الْأَبَازِقِ

الابازق واحد ما أبرق وهو حجارة ودمل ذات المرح والسهر

يَبْطُنُ وَادِي سِنَاءٍ حَيْثُ قَابِلُهُ وَادِي الشَّعْبَةِ

قال اذا كان طربق الماء من على الوادي الى بطنه صغير فهو شعبة فاذا كان اكثر من ذلك

فهو بلعة واذا كان نصف الوادي او ثلثه فهو

ميشاء عواج أي واسعة

كان رجل من بني عمن عقر ابله لرجل من

بني كلاب وعقر الملاي ابل الميري فوقع بينهما



الشرف في ذلك قال جرّاب  
 ألا أبلغ لديك بني كلاب وإخوانها معويثين  
 فلئن لنا قميّة لم نلدكم ولم نخلقكم منها بظهر

الناسميّة أكرمهم وهي أم سعد بن معوية  
 وذلك أن معوية طلعتا وهي حامل ولم تكن

لمعدّة ه  
 فإن سواما صرنا لبيدنا عبيزا وطاس

السّوام ما نعى من المال صرنا إليه ما نريدون  
 أن نخبروا عليه ورناع سكون يقول انكم  
 لم تصنعوا شيئا ولم تدعوا

جاء من يبيح يهود ومن علم مخافتك شعر  
 أن غضبت كلاب في عقار بعد لنا النوايع

في عقار عاقرة معاقرة وعقار ذاك  
 ذنب صخر

قال ابن الكلبي كانت صخر

أخت لقمن بن عاد وكان لقمن رجلا غيورا فبنا  
 لامرأته صرنا فجعلها فيه فظن اليه رجل من بني  
 فعلقها فاني قومه فأخبرهم بوجهه وسألهم عن  
 الحيلة في امره فامطوا حتى اذا اذ لمز الغزو  
 وعمدوا الى صاحبهم فشكوه في حرمه من سيقهم  
 ثم اتوا بها لقمن واستودعوه اباها فوضعتها



المجد الجيش الضم دُعَا وَطِينَانِ  
 بِرْدٍ فِي مَشَقِّ جِلْدٍ يَقُومُ فِي قَالِ الْخَطِيئَةِ

الزُّرْقُ الْأَسِنَّةُ مَشَقَّةٌ مَقُومَةٌ حَرَادٍ عَطَاشٍ

إِلَى الْبَعَاءِ الْخَطِيئَةِ مَسُوبٌ إِلَى الْخَطِ حَزَنٍ بِالْحَرَنِ

يُرَوِّدُ الْهَاسُفُ الرِّجَاحَ وَتَمْرُهُ الْأَصْعَى إِذَا

تُرِكَ الْقَنَاءُ فِي عَابَتِهَا حَتَّى تَنْفُجَ ثُمَّ تَقِفُ خَرَجَتْ

صَلْبُهُ سَمَرًا وَإِذَا أَخَذَتْ قَلْبَ أَنْ يَفْجَحَ خَرَجَتْ

بِضَاءٍ ضَعِيفَةٍ

وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ

أَيَّاسُ لِيْلِي جَادِلُ الْعَيْثِ وَنَبِيُّ الْبَلِّ السُّبُكِ

وَأَخْضَرْتُ عَلَيْكَ الْمَرَائِعَ

فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا مَضَى حَبْرُكَ الرَّجُلِ فِي السُّيُوفِ

فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ لِنَظَرٍ فَإِذَا هِيَ بِرَجُلٍ فَتَشْكَا

إِلَيْهَا جَهَنَّمَ فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَلَمْ يَرَلْ مَعَهَا

حَتَّى قَدِمَ لَقَمٌ فَرَدَّتْهُ فِي السُّيُوفِ كَمَا كَانَ

تَجَاوَزُهُ فَأَخْتَلَوْا وَإِنَّ لَقَمٌ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى الْخَلْمَةِ

فِي السَّقْفِ فَقَالَ مَنْ تَحْمُكَ ذَاكَ أَنَا فَظَالَ

فَقَالَ فَنَحْنُ فَتَحَمَّتْ فَضَرَّتْ فَظَلَمَتْ نَزَلَ

فَلَقِيَتْهُ صُحْرُ صَاعِدَةٍ فَأَخَذَ حَجْرًا فَشَدَّ رَأْسَهَا

وَقَالَ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ فَضَرَّتِ الْعُزْبُ

وَلَوْ أَنَّا خَافَ الْحَيُّ نَصْرَ الْبَعْرِ نَادِيَانِ مَعْلُومٍ



تَرْجِفُ أَغْلَاهُ الْجَنُوبُ بِرَأْسِ كِلَابٍ أَوْ بِسَبْعَةٍ

يَكْتُبُ طَوَالَ الْإِطْلَاقِ فِي حِجْرَانِهِ وَتَجِيعًا عَلَيْهِ الْمُسْتَنَاتُ

يَكْتُبُ بِصُرْعٍ حِجْرَانَهُ نَوَاحِيهِ وَالْمُسْتَنَاتُ الْبَلَاغُ الْأَرْضُونَ أَصَابَتْهَا السُّنُونُ بِبَلَاغٍ لَاشِيْهَا

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

نَحْنُ الْجُومُ مَرَّأَنَا النَّاسُ كُلُّهُمْ يَفُونَ بَعِيدًا مِنْ

لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْأَعْدَاءِ مُوقَدَةً وَنَحْنُ شَوْالًا لَوْ

أَبَى النَّارُ

سَقَالَ خِلَابِي إِذَا عَجَّ حِجْرَانِي الَّذِي جَادَكَ مِنَ الْجُودِ وَالْغَيْثِ الْمَطَرُ وَأَنْتَ عِزٌّ مَرَّةً

خِلَابِي سَيَابُ اسْوَدُ وَهُوَ أَكْثَرُ لَمَائِيْهُ يَدْنُو أَصْمَرَ الْمُسَامِعِ يَقُولُ إِذَا صَوْتُ رَعْدٍ لَمْ يَسْمَعْ الرَّجُلُ كَلَامَ صَاحِبِهِ

يَمَانٍ عَلَى نَحْرَانِ أَمْرٍ صَوْبِهِ وَمَنْدُ عَلَى سِلْمَانِ

وَمَنْدُ عَلَى قَصْرِي عَمَانٍ سَحِيفَةً وَبِالْحِطِّ أَنْصَاحُ

تَذُرُ دَاكِ الصَّبَارِ بَعَانَهُ وَهُوَ لَاحِجٌ كَمَا زِيدُ جُومٍ

الْجُومُ الْأَلُّ الْكَثِيرَةُ وَالنَّضِيجُ الْخَوْضُ رَوَابِعُ عَنِ ضَيْحِ دُرُوعٍ مِنْ الْبَيْعِ تَمَكَّتْ يَوْمَيْنِ فِي الْمَرْعَى ثُمَّ تَرَدَّدَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ



وَقَالَ جَرَّازُ الْعَوْدِ  
إِنِّي صَبَحْتُ حَمَلًا بَنِي كُودٍ عَلَا لَهْمُ وَكَرِي أَبُو ذِي  
يَرْجُحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُونَ إِذَا حَزَّ جَدَّ ابْنِ النَّفُونَ

صَبَحْتُ مِنَ الصُّبُوحِ هـ ابْنُ كُودٍ مِنْ بَنِي اسْتَدِ  
أَبُو ذُو ثَابِتٍ وَالْوَكْرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ  
وَالْعِلَالَةُ شَيْءٌ يَجْعَلُ بَعْدَ شَيْءٍ هـ يَرْجُحُ يَسْتَرْجِعُ  
يُخْفُونَ مِنْهُ فُوجٌ وَالْجَدَايَةُ الظُّلَى الصَّغِيرَةُ هـ  
النَّفُونَ الْوُثُوبُ هـ

وَقَالَ جَرَّازُ الْعَوْدِ

قَدْ نَدَعَ الْمُنْزِلَ الْمَلِيحُ يَعْتِيرُ فِي السَّبْعِ الْجُرُوشُ  
الذِّبُّ أَوْ ذُو لَبْدٍ هُمُوسٌ بِسَابِغِ النَّيْرِ أَنْبِيَسُ  
يَعْتَشُّ يَطْلُبُ مَا كُلُّ قَالَ أَبُو كَيْسٍ

بِالْبَلِّ يَعْتَشُّ السَّبَاعُ الْمُظْلَمُ دُولِبِدٍ  
يَعْنِي الْأَسَدَ وَالْبَلْدَةَ مَا بَيْنَ كَيْفِيَّةٍ مِنَ الْوَبْرِ هـ  
هُمُوسٌ خَفِيفُ الْوَطْئِ هـ

إِلَّا الْبِعَافِيرُ وَالْأَلْعِيسُ وَبَقَرٌ مَعَ كُنُوسٍ

كَأَمَّا هُنَّ الْجَوَانِي الْمَلِيحُ

يُلْعَقُ فِيهَا لَحْمٌ بَلِيضٌ وَسَوَادٌ كُنُوسٌ دَاخِلَةٌ فِي كَنْسِهَا هـ



وَقَالَ جَرَانُ الْعُودِ

لَعَمْرُكَ أَنْ الذُّبَّ يَوْمَ تَمَّ النَّاعِي عَلَى حَاجَتِهِ مَجُوءٌ لَصَدِّقُ

بِأَسْفَلِ شَجَبٍ مَزْعُوقَةٍ قَابِلٍ بِكَادِيَايِدِي النَّاعِيَاتِ

الشَّعْبُ مَسِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي قَالَ يَضِيغُ

عَشِيَّةً كَرَالِ الْبَاهِلِيَّاتِ وَأَرْغَمَتْ رَحْلِي مَقْدَامَ الْعَيْشِ

وَمَا كَانَ ذَنْبٌ سَاخٍ لِي وَلَا نِي وَلَا طَبِيرٌ كَهْفٍ

السَّاحِ مَامَرٌّ عَنْ عَيْنِكَ يَرِيدُ بِنَارِكَ هُنَّ عَيْنُ

وَيَتَمَنَّيْهِ وَالْبَاحُ مَامَرٌّ عَنْ بِنَارِكَ

يَرِيدُ عَيْنِكَ وَيَتَشَامُّ بِهِ

وَأَخْرَعَهُدِي مِنْ حُمَيْدَةٍ نَظَرَةٍ وَقَلْبُ حَانَ مِنْ شَمْسٍ

النَّهَارِ خُفُوفُ

بِرَّتِي لَا يَشْتَكِي الْكُتُبُ أَهْطَابُهَا الْعَيْشُ مِثْلُ

يَقُولُ هُوَ فِي نَعْرِ وَخَصْبَةٍ الشَّابِرِي زَفِيرُ

وَقَالَ جَرَانُ الْعُودِ

أَلْهَى الْكَرْوَسَ عَزَائِرَ أَحْدَلٍ نَدْنَاهُ سُرُ الْفُؤَا

قَالَ إِذَا كَانَتْ الْإِلَى فِي الْحَرْوِ ثُمَّ أَحْدَثَتْ وَهِيَ ضَلَالٌ عَنْهُ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَرْوِ وَهِيَ صَدْرُ



وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ كَانَتْ مُصْرِيَّةً مَأْغَابَ عَنْهَا قَوِيٌّ  
 يُقَالُ ضَرَبْتُ الشَّاهُ إِذَا جَمَعْتُ اللَّبَنَ الْعَجَبِ عَسَّالُ  
 فِي ضَرْعِهَا أَوْ شَاةٌ مُصْرِيَّةٌ هَ عَسَّالٌ مِنْ  
 الْعَسَلِ لِأَنَّهُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ  
 اضْطِرَابٌ كَعَدِّ وَالذَّبِ ه  
 حَتَّى يُصَاوِلَ مِنْهَا بَارَكَ جَرَسَتْ مِنْ لِيْلَهَا كَرَفِ  
 يُصَاوِلُ يُوَاقِبُ وَجَرَسَتْ أَيُ نَفَسَتْ السَّاقِ طَوَّالِ  
 أَيُ رَعَتْ لِأَوْدَاقِ السَّاقِ يَعْنِي يَنْتَكِرُ  
 رَبِّ سَاقَهُ أَيُ يَطْوِي ه  
 لَمْ تَخْلُجْ الْقَصَالَ الدَّنَّ فِي شَبْرِهِ وَلَمْ تَقْدَنْ  
 تَحْلِيهِ تَحْدِيهِ الشَّيْءَ لَيْسَ فِيهِ قَصَرٌ لِقَاسِ الْعَاصِدِ الْخَالِي

وَالْبَدَنُ الْقَصَارُ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ أَدْبَنُ  
 إِذَا كَانَ قَرِيبَ الصِّدْقِ مِنَ الْأَرْضِ وَبِهِ  
 دَنْنٌ وَالْعَاصِدُ الَّذِي يُعْصِدُ الشَّجَرَةَ وَالْخَالِي  
 الَّذِي يَخْتَبِئُ فِي الْحَشِيِّ ه

وَقَالَ جِرَازُ الْعَوْدِ

بَارَكَ الْخَلِيطُ فَهَذَا لَنَا لِنَهَاوِيكَ لَشَوْقٍ مَحْنَصٍ  
 النَّهَاسُ أَوَّلُ مَا أَوْعَكَ مِنْ فِرَاقِهِمْ ه  
 مَسْئُولٌ أَخَذَ مِنَ التَّبَلِ أَيُ مَسْعَبِدٌ ه  
 يَهْدِي السَّلَامَ لَنَا عَزَائِكَ السَّلَامَ  
 لِأَهْلِ الْوُدِّ مَبْدُوكِ



أَنْتِ أَهْتَدَيْتِ يَوْمًا لِأَجْلِنَا وَدَفَنْتِ أَهْلَكَ بِأَيْدِي  
الْمَوْتِ مَجْهُولٌ

مِطْرٍ قَبْرٍ عَلَى مَشْيِ أَيَّامِهِمْ رَأْمُوا الْزُّوْلَ وَقَدْ

الْإِطْرَاقُ السُّكُونُ زَادَ قَوْمًا يَأْمُقِدُ غَارَ الْأَكْلِيلِ  
تَوَسَّدُوا أَيْدِيَهُمْ وَغَارَ الْأَكْلِيلِ أَيَّ غَابَتْ

يَعْنِي الْأَكْلِيلَ الْعَقْرَ وَسَقُوطَهُ فِي آخِرِ  
الَّيْلِ وَالشَّاءِ فَإِذَا دَانَتْهُمْ عَرَسُوهُ فِي وَجْهِ

الصُّبْحِ قَالَ وَالْعَقْرُ أَرْبَعَةُ أَجْمِ الزَّيَانِ

وَالْأَكْلِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْلَةُ هـ  
طَالَتْ سُرَاهُمْ فَدَفَنُوا مَسْرُومًا فِيهَا وَقَعُوا فِي النَّوْمِ

السُّدَى سَيْرُ اللَّيْلِ بِحَالٍ سَرَى وَاسْتَرَى خَيْلٌ

وَقَوْلُهُ فَدَفَنُوا مَسْرُومًا أَيَّ يَأْمُقِدُ الْأَرْضَ

عَلَى غَيْرِ تَهْدِيدٍ تَحِيلٌ قَدْ رَحَلَهُ الْيَمِينُ وَيُقَالُ  
مَسْرُومًا وَمَسْرُومًا وَمَكَانًا وَمَكَانَةً وَمَثَلُهُ دَارُ

وَدَانُ وَإِذَا زَوَارَانُ هـ  
وَالْعَيْسُ مَقْرُونٌ لَا تَوَالِي مَتَاهَا وَكُلُّهُمْ بِأَيْدِي

مَقْرُونَةٌ مَشْدُودَةٌ إِذَا زَوَالِي أَرْبَعَةٌ عَلَى  
أَيْدِيهِمْ حِينَ يَأْمُقِدُ الْأَرْضَ عَمَانَةً أَيَّ إِذَا نَهَى عَلَى

رَأْسِهِ وَكَوْرَهَا هـ  
سَقِيَا الزُّوْلَ عَزْزًا تَالِيَةً حَدِيثُ نَفْسِكَ

الزُّوْلُ أَنْ يَرْفُوعًا مَتَّ وَأَنْتَ تَحْدِثُ  
نَفْسُكَ بِهَا فَطَرَفُكَ خِيَالُهَا وَإِنَّمَا إِذَا دَهَا عَنْهُ وَهُوَ مَشْغُولٌ



نَفْسَهَا أَيُّ هِيَ عِنْدَكَ فِي شُغْلٍ لَا يَعْلَمُ أَنَّ

تَخَنُّصِي دُونَ أَصْحَابِي وَقَدْ هَجَّ عَوَا وَاللَّيْلُ

تَخَنُّصِي عَنِ خِيَالِ أَتَيْنِي دُونَ النَّاسِ وَقَدْ  
مَجَّوُوا وَمَجَّوَتْهُ مَنْصَرَفَةٌ مُوَلَّيَّةٌ وَالْأَجْفَالُ

أَهَا لَكِ أَنْتِ إِنْ مَكْنُومَةٍ غَرَبَتْ أَعْرَانِي مِنْ مَسْتَسْرِ

مَسْتَسْرِدًا خَلَّ فِي الْقَلْبِ وَالْجِلْدِ مَا أَفْسَدَ  
الْعَقْلَ وَالْجِلْدَ الْفَاجِحَ

بِالنَّفْسِ فَرُّهُوِيَانِيَا وَتَذَكُّرُهُ فَلَا هَوَاهُ وَلَا ذِفُّ  
الدِّكْرِ مَمْلُوكُ

وَمِنْ مَوَدَّ نَسْكَأُ وَنَائِلُهُ وَعَلَى الْمَغِيبِ إِخْلَافُ

مَا أَنْشَأَ أَنْسَرُ مِنْهَا إِذْ تَوَدَّ عَنَا وَقَوْلَهَا لَأَشْرُرْنَا

مَلِكُ السَّوَانِ مِنْ وَالْجَلِيلِ مِنْ رَهَامَتِهَا عَفْرُ

أَجَلُ الْخَلَاءِ وَالْجَمِيعِ الْإِحْجَالُ وَأَعْفَرُ ذِي دَعِصِينَ مَكْفُولُ

أَرَادَ أَنْ لَا أَعْفَرَ فِي أَوْنِهِ فَشَبَّهَ أَهْمًا زَارَ  
عَجِيرَتَهَا بِالْمَلِكِ ذِي دَعِصِينَ يَرِيدُ الْمُلْكَ

وَالْجَمِيعُ أَذْغَاصُ وَإِذَا دَمِينُ رَهَامَتِهَا مَكْفُولُ مَمْنُونُ

أَعْفَرَ أَيُّ مَدَارٍ حَوَالَيْهِ أَخَذَهُ مِنْ الْكَمَلِ

وَهُوَ الْكَسَاءُ يُدِيرُهُ الرَّجُلُ حَوْلَ سَنَامِ بَعِيرِهِ



ثم يركبها هـ وقال أبو عمر وشبه منها  
عش الأعرابي استوائه والأعرابي  
ومكفوك مترب من قول الله عز وجل وكفلا

زكريا هـ  
كأنما ناطسلسبها إذا انصرف مطوق من طباء

قال ابن الأعرابي سلس الفخ وهو القرطش  
عنقها بعنق الطي في طولها وقال الأصمعي  
الطبباء ثلثه أصرب فالأدم البيض  
الخوالص والعواج الطوان الأعناق وهي  
الأدم وفي ظهورها جدران مسكنان في  
أعينها سواد سائل لا حد ودها والعفر

القصيرة الأعناق وهو ياض يحلوه  
حمرة وهي أضعف الطباء عدوا وليس يطع  
العقد في الأدم لسرعتها والأدم تسكن  
الزمال والأدم تسكن الجبال والعقد

تسكن القفار هـ  
تجري السوال على علب مقبله كأنه منهل

قال الأصمعي تجدد المساء من البشام  
والأذالك والضرو وهو شجرة الخضراء  
والعتم الزيتون والأشجار البضا والشد للنابع  
تسكن الضرو من رافقها وهيلان أو ناض من العتم  
وقوله منهل يعني العنبر في الراح مرة بعد أخرى



شبه طيب نكتها برأحة الخمر  
واللهوم فرجى عندى اعجل اذ اتول طية

تورط وقع في ورطة اى وقع في امر لا يكاد  
يخلص منه  
تفرجك يا ذا اللد يحفره خذف الزماج وجكك

تفرجك من تفرج المم يحفر يدفع ويستحث  
خذف الزماج جد الزماج والزماج الزاى والجرة  
الناقة الشديدة الحلق ويغال الماضيه تجسر  
يمضى المرافيل الارقال ضرب من السبير  
تنفض رؤوسها وتضرب مشافرها وترفع عن  
الذمير

يخدوا اولها نوح ممانية قدشاع فيهن خلد

يقول قد رفعت وقطعت اعالي مرات  
يحدوا يتبع او ايل هذه الابل ربح واسعة  
الحط يقول تبع اولها او اخرها ليس فيها  
مختلف وشاع كثر والتخدير ان تنقطع

اعالي الطول الشفيرة  
بين المرافق عالجواب ملتزم من طلق من لم

بين المرافق يقول قد بانث مراعى اعلى ابطها  
وارفاعها وصدورها اى تحت فليتن بها جار  
ولانك ولا ضاعط ولا عرك ولا ماس  
ولا ماسح قال ابن الاعراب اما العزل فصغط



المرفق الأبط حتى يخرج الجلد ويترك فيه حتى يهل  
 ويتشبع فذلك الحرك وهو أشد من الضاغط  
 فإذا مسح المرفق الأبط فهو ما سحبه وإذا حرك  
 حرف الكركرة في باطن الذراع فهو حار  
 فإذا أصابها حار خفيف فهو ما سحبه وإذا  
 جرح المرفق في الأبط جرحا خفيفا فهو نابت  
 والأجواز الأوسط واحد أجوزة ومليمة  
 إذا دخلت موقعا كالأبار المزبونة إجماعة  
 من طي لمن أي هي قد جمعة حول البئر الصخرة  
 التي تقع عليها طي البئر لم يظلم يقول لم يوضع  
 هذا الظلم على الحول وهو غير محتمل وأصل

الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
 كأنما شكت لجيها إذا رجفت هاما هن وشمر

الشك أصول الألف إذا رجفت إذا اضطربت البراطيل  
 في سبورها وشمرن استرغن والبراطيل الواحد  
 برطيل وهو حجر مستطيل على قدر الذراع  
 فشبهه حدود دهابه وإذا ألتها سبط الألف  
 غير زهلات وهو من علامة الجبابة

كما قال الشاعر وكلماتها أمام الحاجبين قدوم  
 حمر الماقي على النهمج أعينها إذا شمرن في الألف

حم سوداء والنهمج العوريفاك  
 هجت عينه ووجل عينه وقد حجت عينه



فَهِيَ مُفَدَّجَةٌ وَالْأَسْمُ الْفُدُوحُ وَيُقَالُ هَجَتْ  
عَيْنُهُ وَحَوَّصَتْ عَيْنُهُ وَقَلَّ حَتَّ عَيْنُهُ  
وَنَقَعَتْ عَيْنُهُ وَدَنَقَتْ عَيْنُهُ وَفِي مَدْرَفَةٍ  
إِذَا غَارَتْ وَدَخَلَتْ وَسَمَوْنَ أَرْتَعَنَ  
فِي السَّيْرِ يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَمُودًا غَابِرَةً  
فَأَنَّهُمْ لَا تَغَيَّرُ كُلَّ النَّعْبِ لِلنَّعْبِ هِ وَالنَّائِلُ  
الْمُحْدِثُ أَخَذَ مِنْ الْأَلَةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَتَحْدِثُ

الْأَذَانُ مِنَ النَّجَابَةِ هِ  
حَتَّى إِذَا مَتَّعَتْهُ الشَّمْسُ حَامِيَةً مَاتَتْ سَوَالِفُهَا  
مَتَّعَتْ أَرْتَعَتْ إِذَا مَتَّعَتْ الشَّمْسُ وَالْوَاوِيَّةُ هِ  
لَا مَوْضِعَ لَهَا وَأَنْشَدَ  
الْمُهَبِّ وَالْمَرْجِلُ

دَخَلْتُ عَلَى مُعَوِيَّةَ بْنِ حَرْبٍ وَقَدْ بَسَّتْ مِنَ الدُّخُولِ  
وَمَدَّتْ سَوَالِفَهَا أَيَّ أَنْكَسَتْ فِي سِرِّهَا وَهَرَّتْ  
رُؤُسُهَا وَهَذَا وَقْتُ تَكْسُلِ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا قَدْ  
سَارَتْ لَيْلَهَا يَقُولُ هِيَ فَيَسْطُهَا لَمْ تَكْسِرْ  
لِسُرِّي اللَّيْلِ وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ  
وَالصُّهْبُ فِي الْوَأْنِهَا وَالصُّهْبَةُ بَيَاضُ بَعْلَوُهُ

حِجْرَةٌ وَالْمَرْجِلُ الطَّوَالُ وَمِثْلُهُ الْمَرْجِيلُ  
وَالْأَلِ يَعِصِبُ أَطْرَافَ الصَّوْتِ فَلَهَا مِنْ إِذَا لَمْ

يَعِصِبُ يَسْتَدِيرُ وَالصَّوْتُ الْإِعْلَامُ الْوَاحِدُ  
صَوْتُهُ يَقُولُ فِي قَفْرِ فَاذْ أَوْفَقْتُ الْبَشَا الرَّابِ  
وَإِذَا سَارَتْ أَحْبَسَتْ عَنْهَا هِ  
سَرَابِيلُ



وَأَعْيُصِّبْتُ فَبَدَأْتُ بِمَا كَانَتْ قَدْ خَرَجَتْ

أَعْيُصِّبْتُ أَجْمَعْتُ يَقُولُ أَصْطَفَيْتُ تَبَارَكِي الْجَائِلُ

فِي السَّيْرِ فَدَنَّا مِنْكَ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ

وَقَدْ تَرَأَيْتُ فِي سَيْرِهَا وَالْخُرُجُ جَمَاعَةٌ

خُرُجَاءُ وَالذِّكْرُ أَخْرَجَ وَالْخُرُجُ النَّعَامَةُ

فَهِيَ بَيَاضٌ وَسَوَادُهُ وَالْجَائِلُ السَّرَّاجُ

إِذَا الْفَلَاةُ نَلَقَتْهَا جَوَاشِيهَا فِي الْأَوَّيْعِ عَنِ

الْفَلَاةُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَحْدُوهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا الْخَرَابُ شَوِيلُ

جَالٌ كَانَتْهَا فَكُنْهُ أَيْ حُجَّتُهُ وَجَوَاشِيهَا

صُدُورُهَا يَقُولُ إِذَا صَارَتْ فِي أَوْسَاطِهَا

أَسْرَعَتْ وَالْأَخْرَابُ وَاحِدٌ بِهَا خُرُوبٌ وَهِيَ

حُرُوبُهُ وَالْمَجْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

كَثِيرًا إِلَّا

